وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة وهران 2 محمد بن احمد
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس والأرطفونيا
شعبة الأرطفونيا

دراسة نسق الذاكرة الدلالية اللفظية في تنادر الحبسة الأولية التطورية الغير طليقة

(مقاربة عصبية نفسية لغوية)

ETUDE DU SYSTEME MNEMO-SEMANTIQUE VERBALE DANS LE SYNDROME APHASIQUE PRIMAIRE PROGRESSIF NON FLUENT

(approche neuro-psycholinguistique)

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر
في أمراض اللغة و التواصل

من تقديم الطالبتان:
- يونسي نجلاء
- بونهار ام الخير

بإشراف الاساتذة:
- أ. بوعكاز تركية
- أ.مولاي محمد

السنة الجامعية 2020.2019

الشكـــــــــــــــــــــــــــــــر

الحمد لله الذي أنار لنا مسار العلم والمعرفة وأعاننا علي أداء هذا العمل وهدانا بعونه و رحمته والصلاة والسلام على نبيه محمد وعلى اله وصحبه أجمعين. لا يفوتني كذلك إلا أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير، لكل من ساعدني في هذا العمل المتواضع وأخص بالذكر كل من الأستاذة "بوعكاز تركيه" و الاستاذ " مولاي محمد" لإشرافهم على هذا العمل ولتوجيهاتهم العلمية و المنهجية القيمة التي كانت لي عون .

كل أساتذة الارطفونيا واساتذة علم النفس

كما اتقدم بالشكر الجزيل ايضا إلي كل من ساعدنا في تقديم هذا العمل من قريب او بعيد وساهم في انجازه ولو بشي بسيط. إلى كل هؤلاء اشكرهم جميعا و أتمنى أن أكون دائما عند حسن ضنهم بي و أقول لهم جزاكم الله خيرا .

شكرا ....

أهدي ثمرة ولب هذا العمل إلى أعز القلوب لدى

أمي و أبي أطال الله في عمرهما

إلى زوجي و إخوـــتي

إلى جميع الأهل والأقارب

إلي الأصدقاء

حفظهم الله جميعا...

يونسي نجلاء

أهدي ثمرة ولب هذا العمل. إلى أعز القلوب لدى

أمي و أبي أطال الله في عمرهما .

إلى إخوتي و جميع الأهل

إلي الأقارب و الأصدقاء

حفظهم الله جميعا...

بونهار أم الخير

ملخص الدراســــــــة

الملخص :

من خلال تحليل الأدبيات في مجال الفحص الوظيفي للدماغ ، أخدنا بعين الاعتبار بعض الدراسات التي استخلصت وجود تطابق الاستجابات الوظيفية من حيت تفعيل نفس المنطقة القشرية من الدماغ, أمام أداء المهام المعرفية التي تشمل فقط الإنتاج اللغوي, لكن أيضا العملية الدلالية في جانبها اللفظي.

من هدا الصدد دراسة اضطرابات الحبسية الأولية تبدو لنا كقاعدة عيادية أساسية, لفهم الروابط المعرفية بين اللغة و الذاكرة في بعدها اللفظي, مع العلم أن هدا التناذر يعتبر كاضطراب ذاكري و لغوي في نفس الوقت.

في هدا المعني قمنا باعتماد مقاربة عصبية نفسية لغوية, تهدف أساسا إلي فحص النظام الدلالي اللفظي للذاكرة في المتلازمة الحبسية الأولية التطورية الغير طليقة, باعتبار أن التظاهرات اللغوية في هده الأخيرة, كترجمة ثانوية عن خلل ذاكري لفظي.

و من خلال تحليل المعطيات العيادية التي تم جمعها من خلال عملنا هدا قد استنتجنا وجود خلال على مستوى النظام الذاكري الدلالي في بعده اللفظي.

الكلمات المفتاحية : الحبسة الأولية التطورية, الذاكرة الدلالية, النسق الذاكري الدلالي اللفظي.

Résumé:

A travers l'analyse des littératures concernant le domaine de « l'exploration fonctionnelle du cerveau » , nous avons retenu certaines études qui ont soulevé une similarité de réponses fonctionnelles, en matière d'activation de la même région corticale du cerveau, devant des tâches cognitives impliquant non seulement l'élaboration langagière, mais aussi l'activité ménémo-sémantique dans son aspect verbal.

A cet égard l'étude du troubles phasiques primaires, nous apparait comme un support clinique initial , pour la compréhension des liens cognitifs unissant le langage et la mémoire , dans leur dimension verbale, sachant que cette entité syndromique est considérée à la fois comme trouble mnésique et langagier.

Dans ce sens nous avons procédé par une éventuelle approche neuro-psycholinguistique, qui avait pour objectif d'explorer principalement le système sémantique verbale de la mémoire, dans le syndrome aphasique primaire progressif non fluant, en considérant préalablement que les manifestations langagières dans ce dernier, ne sont qu'une expression secondaire d'altération mnémo-verbale.

L'analyse des données cliniques recueillies de notre travail, viennent de montrer une altération sélective du système mnésique sémantique, principalement dans sa dimension verbale.

Mots clés : Aphasie primaire progressive, Mémoire sémantique, système mnemo-sémantique verbale

Abstract:

Through the analysis of literature on the field of «functional brain exploration» , we have retained some studies that have raised a similarity in functional responses to activation of the same cortical region of the brain, in relation to cognitive tasks involving not only language development, but also menopausal activity semantic in its verbal aspect.

In this regard, the study of primary phasic disorders appears to us as an initial clinical support, for the understanding of the cognitive links between language and memory in their verbal dimension, knowing that this syndromic entity is considered both as memory and language disorder.

In this sense we proceeded by a possible neuro-psycholinguistic approach, which aimed to explore mainly the verbal semantic system of memory in the non fluctuating progressive primary aphasic syndrome, considering beforehand that the language manifestations in the latter are only a secondary expression of mnemo-verbal alteration.

The analysis of the clinical data collected from our work has just shown, a selective alteration of the semantic memory system only in its verbal dimension.

Keywords : semantic memory, progressive primary aphasic, verbal semantic system of memory.

قائمة المحتويـــــــات

الشكر

الإهداء

الملخص

المقدمة.....10

I. **الإطار المفاهيمي للبحث :**

طرح الاشكالية.....13

الفرضيات.....15

التعاريف الاجرائية.....16

II. **الفصل الأول:** الحبسة الأولية التطورية الغير طليقة

تعريف الحبسة الأولية التطورية.....18

التسمية.....18

نبده تاريخية.....18

أنواعها.....20

تعريف الحبسة الأولية التطورية الغير طليقة.....21

السمات العيادية.....21

التصوير والآليات الفيزيوباتولوجية.. 24

التطور.....27

I. **لفصل الثاني:** بناء مفهوم النسق الدلالي اللفظي

تعريف الذاكرة الدلالية 29

الابعاد النمائية للنسق الدلالي اللفظي.....29

تنظير النسق الذاكري الدلالي.....32

المراكز التشريحية للذاكرة الدلالية اللفظية و التصوير الدماغي الوظيفي.....34

الجانب المنهجي

II. الفصل الثالث: الإطار الإجرائي للبحث

الإطار المكاني.....37

الإطارالزماني.....37

عينة البحث.....38

دوافع اختيار الموضوع.....38

وسائل التقصي المستعملة في الدراسة 39

حدود و صعوبات الدراسة.....40

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: تقديم الحالات

عرض الحالة الاولى.....43

عرض الحالة الثانية.....51

عرض الحالة الثالثة.....59

الفصل الخامس مناقشة النتائج

عرض و تحليلي النتائج 57

مناقشة النتائج.....71

الاستنتاج العام.....72

اسهامات علمية 73

الخاتمة.....74

قائمة المراجع

المقدمـــــــــــــــــــة

إن كلية اللغة عند الإنسان تشكل ظاهرة جد معقدة من حيث التناول العلمي, حيث شغلت أولى المحاولات الفكرية مند بدا الإنسان في تساؤلاته حول نفسه, و التي لا تزال حاليا تشغل الطرح الحديث من عدة جوانب, لعدة مجالات منها اللسانية, العصبية, المعرفية.... و حتى التصوير الوظيفي للدماغ, لكن رغم هدا لم تجد هده الميادين الكثير من الأبعاد التوافقية و هدا لعمق الظاهرة الإنسانية.

اذ حاولنا في بحثنا هدا تناول دراسة اللغة, من جانبها المرضي المتمثل في التناذر الحبسي الأولي التطوري الغير طليق, بهدف معرفة البنية المعرفية التحتية المتضررة الناتجة عنها التظاهرات اللغوية المضطربة ,وهدا من منطلق أن اللغة هي ناتج عن تداخل وظيفي لمجموعة من العمليات المعرفية, من أهمها الذاكرة الدلالية التي تعتبر موضوع طرحنا الحالي, بحيث نفترض أنها مضطربة من حيث نسقها اللفظي. وهد بناءا على النماذج المعرفية التي تبين دور هذا الأخير في عملية الإنتاج اللغوي, ومن جانب آخر تطور وسائل الفحص الوظيفي للدماغ الذي اظهر اشتراك المنطقة المسؤولة عن الإنتاج اللغوي مع عملية التذكر اللفظي.

مما حدد للأطر النظرية لبحثنا في جانبين, الأول خص توضيح بناء مفهوم الحبسة التطورية الأولية من حيث التسمية, مرورا بتطور المفهوم تاريخيا في أول وصف ل Pick إلى ضبط المفاهيم و الخصوصيات العيادية من طرف Mesulam مع تطرئنا لتفصيل التصنيفات الحديثة ,أين كان طرحنا حول النوع الغير طليق مبينين السمات العيادية الخاصة به, مع توضيح الجانب الفيزيوباتولوجي من خلال بعض الدراسات المفسرة للاضطراب, من ناحية البحث عن المراكز الدماغية المتضررة و هدا من خلال الطفرة الذي عرفها مجال التصوير الدماغي خاصة منه الوظيفي (*Imagerie fonctionnelle*)

أما الشق الأخر تطرأنا فيه إلى نواة الدراسة, في ما يتعلق بمحاولة تنظير لمفهوم النسق اللفظي للذاكرة الدلالية, حيث عرفت الذاكرة الدلالية من الناحية المعرفية الوظيفية, بعدها في ما يخص جانبها النمائي, سلكنا مقاربة ادمجنا فيها الجانب المعرفي للنمو بتوجه بناءي, *(constructivisme)* ثم وضحنا كذلك النماذج المعرفية التي حللت وظيفيا النسق الذاكري الدلالي, خاصة من حيث السجل اللفظي, مع عرض هندسة لسيروراته المعرفية التحتية في الحالة العادية, ثم أعطينا شرح ملخص لمجموعة من البحوث التي تبحث في المراكز الدماغية المشاركة في عملية انجاز اللغة من ناحية التذكر اللفظي.

منهجيا كانت دراستنا عرضية حيث استدعى البحث مقاربة تجمع بين مناهج عصبية لنفسية واخرى تتعلق بعلم النفس اللغوي, نظرا لما يحمله موضوع بحثنا من تداخل مجموعة من الجوانب (المعرفية, العصبية, اللغوية), و تطلب من هذا مجموعة من الأدوات التقنية من حيث التقصي العيادي, حيث قمنا بإشراك الملاحظة للاختبارات المستعملة, بهدف فحص ثلاث حالات أمام وضعيات تتطلب الاستحضار الدلالي و المعجمي للوحدات اللغوية, حيث اختيرت حالات الدراسة من بين ثمان اخرى, بناءا على عدة ضوابط منهجية, حتى لا تتداخل عوامل أخرى مؤثرة على سيرورة الفحص أو على دقة النتائج المستخلصة.

في الأخير بعد تحليلنا لنتائج فحص حالات الدراسة, استنتجنا أن هناك خلل على مستوى الجانب اللفظي للذاكرة الدلالية, مع أن الجوانب الأخرى لهده الذاكرة كان سليم حسب ما أوضحه الفحص العصبي النفسي للوظائف العليا, و هذا ما قد يعطي مصداقية لفرديتنا التي ترى أن إشكالية استحضار الوحدات اللغوية المسببة للنقص الكمي في تنادر موز يلام, ناتجة عن خلل في النسق اللفظي للدارة الدلالية, وهدا ما قد يعطي دفعة ايجابية من ناحية بناء المشاريع التأهيلية من خلال العمل على السيرورة المرضية المسببة للاضطرابات اللغوية في التناذر المدروس, و هدا ما يحدده séron كبعد أساسي في إعادة التأهيل اللغوي .

الإطار ألمفاهيمي للبحث

طرح الإشكالية

تعتبر التساؤلات الحديثة عن علاقة اللغة بالوظائف المعرفية من بين الأطروحات الابستيمولوجية التي تجد أصولها ضمن الجدليات الفكرية الأولية عن علاقة الفكر بالغة Hippocrate (466-377), والتي وصلت حاليا من خلال تطور وسائل التصوير الوظيفي للدماغ إلى البحث في المناطق المخية و تخصصها من الجانب اللغوي , حيث سبقت هده المقاربة المستحدثة في مجال البحث في العلوم العصبية تلك المحاولات العيادية للطب الفرعوني, أين وجدت بعض الأثريات متمثلة في مخطوطات بردية *" papyrus égyptien"* تصف أعراض لاختلالات لغوية ناتجة عن بعض الصدمات الجمجمية, (E.R. Kandel 1982)

من نفس المنطلق حاول الفيزيولوجي F.J.Gall. سنة (1807)ربط الكليات اللغوية بمناطق محددة في الدماغ مما مهد إلى أول وصف عيادي تشريحي -*Anatomo* « *clinique* » ل J.B.Bouillaud سنة 1825 بعد دراسته لمائة حالة من الإصابات الدماغية, حيث أكد أن مركز اللغة موجود في الفصوص الجبهية (M.FBearet&al2002) وهذا ما أكده P.Broca من خلال دراسة تشريحية لمخ مريضه « M. Leborgne » بعد وفاته « *Post-mortem* » أين وجد إصابة وعائية في أعلى التلافيف الخلفية للفص الجبهي من النصف المخي الأيسر خاصة التلفيف الجبهي الثالث. Pick (1892) في نفس السياق وصف حالة لمريضة تقدم أعراض حبسية بتظاهرات لغوية خفيفة غير ظاهرة لكنها تختلف من الناحية السميائية عن الحبسة الكلاسيكية، و ايضا من الناحية الفيزيوباتولوجية فهي مرتبطة بضمور تطوري يشمل القشرة الجبهية والصدغية اليسرى. و في سنة 1982 قدم Mesulam وصفا عياديا يحدد فيه هذا ا لتناذر على انه حبسة تطورية ذات سببية ضموريه قشرية جبهية صدغية حسب ما ذكره Chui (1985).

هذه الظاهرة المرضية تمثل موضوع دراستنا الحالية, بهدف البحث عن السيرورة المعرفية التحتية المضطربة المسببة للتظاهرات اللغوية الإنتاجية المرضية في هدا التناذر وهذا ارتكازا على الإطار النظري البنائي للنمو المعرفي حيث يعتبر اكتساب اللغة كناتج عن نمو بنيات معرفية قبلية تتمثل في العمليات المعرفية الإجرائية (التسلسل والتصنيف)(Piaget 1967) , ومنه تعمل عملية التسلسل على ترتيب الوحدات اللغوية, ووضعها في علاقة مما يسمح ببناء المحور التركيبي, أما عملية التصنيف تجعل من الممكن اختيار وحدة لغوية و إقصائها عن الأخرى وتحديدها كفئة ومنه تنظيم البعد الدلالي .

من جهة أخرى استنادا على ما قدمته بحوث حديثة في مجال النماذج المعرفية للتوظيف المعرفي فان المحور الدلالي الذي تدمج فيه المفردات المتعلمة حسب صنفها يتم بواسطة الذاكرة الدلالية (Aria-Trejo et Plunkett 2009) , لكن الطرح الحالي في مجال علم النفس المعرفي حول التنظيم المعرفي لم يجد بعد توافقي من ناحية تنظير النظام الوظيفي لهدا المجال الذاكري , واغلبها ركزت على هندسة النظام الدلالي للذاكرة دون التطرق لتخصصاته الوظيفية, فمن من خلال الملاحظات العيادية لهذه الذاكرة في جانبها المرضي نلاحظ جليا تمايز التظاهرات العيادية ودلك حسب المجال الدلالي. في هذا الصدد اقتراح دراسة النسق اللفظي كبعد "منفصل متخصص" للذاكرة الدلالية, في الحبسة التطورية الأولية الغير طليقة تعتبر كقاعدة أساسية لفهم السيرورة المعرفية المرضية المسببة للاضطرابات اللغوية لهذا التناذر . مما سبق نرى انه من الممكن توضيح موضوع دراستنا من خلال التساؤل حول:

ما هي السيرورة المعرفية التحتية المنتجة لاضطراب الاستخدام المعجمي في تنادر موزيلام؟

Problématique : *Quel est le processus métacognitif sous jasent provoquant une atteinte d'accès lexical dans le syndrome de MESULAM ?*

فرضيـــــــــــــة البحث

من خلال ممارستنا الميدانية وملاحظاتنا العيادية للذاكرة في توظيفها المرضي عند الأشخاص المصابين بإصابات عصبية مركزية خاصة منها الضرورية لاحظنا أن النظام الدلالي للذاكرة يعمل بأداء تخصصي أي أن في بعض الحالات يشمل الاضطراب مجال دلالي مع الاحتفاظ بالجوانب الدلالية الأخرى , وهذا ما زاد نمو اهتمامنا من خلال دراسة الذاكرة الدلالية في نسقها اللفظي باعتبارها كعنصر وضيفي منعزل من دون الأنسقة الأخرى في الاضطراب الحبسي التطوري الأولي الغير طلق

وهذا افتراضا من ان التظاهرات اللغوية المرضية الكمية في هذا الاخير تترجم اشكالية البعد الاختياري للوحدات (jakobson 1973) و الذي قد يكون في هده الحالة الناتج عن تضرر الذاكرة الدلالية في فرعها اللفظي باعتباره من الناحية الوظيفية المسؤول عن تخزين المعطيات اللفظية و دلالتها Aria-Trejo et Plunkett 2009 .

ومنه *قد يكون اضطراب الاستخدام المعجمي في الحبسة الأولية التطورية كناتج ثانوي عن خلل على مستوى الذاكرة في جانبها الدلالي اللفظي.*

Hypothèse :

Il pourrait que le déficit d'accès lexical dans l'APP est secondaire a une altération mnésique dans sa dimension sémantique verbale.

التعاريف الإجرائية

I. تعريف الحبسة الأولية التطورية

اضطراب عصبي معرفي نكوصي لكلية اللغة و يشمل كل مستوياتها بتطور تدريجي, حيث يتظاهر من ناحية السمات العيادية على شكل أعراض لغوية منعزلة خلال السنين الأولى, فهو ناتج من الناحية الفيزيوباتولوجية عن ضمور قشري جبهي صدغي و غالبا ما يحمل في تطوره أمراض ضموريه أخرى.

II. تعريف النوع الغير طلق للحبسة الأولية التطورية

تتمثل في النمط الذي يتظاهر بنقص كمي لإنتاج اللغوي في جانبه الإرسالية, الناتج عن خلل في استحضار الوحدات اللغوية لبناء الخطاب.

III. تعريف النسق اللفظي للذاكرة الدلالية

يحدد هدا المفهوم في بحتنا هذا, ما يخص السيرورة المعرفية الذاكرية الدلالية التي تعمل على علاج المعلومات اللفظية من الجانب الذاكري في إنتاج الوحدات اللغوية.

الفصل الأول

I. تعريف الحبسة الأولية التطورية

الحبسة الأولية التطورية عرفت من طرف Mesulam (2001) " *بأنها تتمثل في اضطراب تطوري نكوصي لوظيفة للغة، حيث يتظاهر عياديا على شكل عرض بصفة منعزلة خلال السنتين الأولى على الأقل و بدون أي خلل وظيفي مشترك على مستوى الوظائف الأخرى خلال هذه الفترة يمكن أن ينسب حسبه إلى اضطرابات اللغة"* .

II.التسمية

- Aphasieالحبسة Phasis: كلمة يونانية تعني الكلام و Aتدل على غياب أو انعدام
- Primaire أولية :اضطرابات تصيب اللغة الأولية مع ضمور المناطق المسؤولة عن اللغة
- Progressive تطورية ": *تتطور بطريقة تدرجية حيث ينجلي الاضطراب بعد حوالي سنتين من أول ظهور للأعراض الخفيفة"*. (G.Roger2014p331)

III. لمحة تاريخية

الشكل1: صورة Arnold Pick

Pick (1892)وصف لأول مرة حالة لمريضة تقدم أعراض حبسية بتظاهرات لغوية خفيفة غير ظاهرة،تختلف عن الأنواع المعروفة تصنيفيا في ذلك الزمن, وبعد دراسته للقشرة الدماغية لهده الحالة تبين له ان هده الاعراض مرتبطة بضمور يشمل القشرة الصدغية اليسرى من المخ.

بعده قدم Warrington (1975) وصف آخر لاضطرابات مماثلة للتي وصفها Pick لكن اعطاها مفهوم جديد على انطلاقا من أنها اضطرابات أولية تطورية تخص الذاكرة الدلالية. و بعد دراسة لستة حالات حبسية أولية تطويرية سنة 1982 حدد Mesulam المفاهيم النظرية للتناذر وستنتج أنها ذات صلة مع تلاشي أو ضمور يتمركز في الشريان السلفياني الأيسر.

فرقة SNOWDEN (1989) افترضوا وجود تناذر ضموري يخض فقدان المكتسبات الدلالية مع الاحتفاظ بالوظائف المعرفية الأخرى و صنفوه كخرف دلالي. ضل الجدل حول المفاهيم و التصنيف إلى غاية 1998 وضحوا (neary et al) معايير الحبسة التطورية الغير طليقة و ميزوها عنها الخرف الدلالي.

بعد دلك Mesulam (2001) اقترح تعريف محدد الحبسة حيث يعتبره كتناذر عصبي ضموري يصيب اللغة ناتج عن تلاشي القشرة الجبهية الصدغية أو الجدارية. عموما بالجانب الأيسر للمخ.

وفي 2011 بمبادرةMaria luisagrono-tempini فرقة عالمية من الخبراء نشروا موجز نتائج و توصيات من أجل التشخيص و التصنيفات لثلاث أصناف الأساسية متمايزة سيمائيا وفيزيولوجيا و هي:

- النوع الدلالي *(APP.VS)*
- النوع الحرفي *(APP.VL)*
- النوع الغير طلق و هو موضوع دراستنا الحالية *(APP.VNF)*

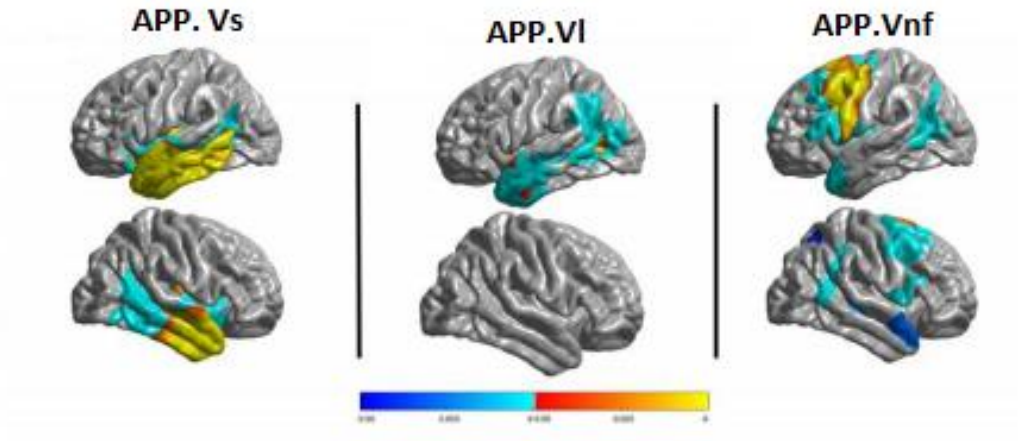

الشكل2: التصوير الوظيفي للمراكز الفيزيوباتولوجية للأنواع الحبسية التطورية

IV. التصنيفات حسب فرقة *(Maria luisagrono tempini 2011)*

1. الشكل الحرفي: *(La forme logopénique)*

تتصف بنقص الكلمة الذي يودي إلي انخفاض في الخطاب حتى و إن كانت الحالة معرفة كشكل طليق، بعض الكتاب يُعرفون هده الحبسة بأنها غير طليقة نوعيا وبالتالي لا تكون سلسة حسب Snowden et al (1989)

تسمية الأسماء مضطربة اكتر من الأفعال، مع نقص في الطلاقة التصنيفية و اللفظية غالبا ما تكون بصفة متجانسة . تكرار الكلمات و الكلمات الدلالية محتفظ به . كدلك بالنسبة للجمل البسيطة اما الصعوبات تتعلق بالجمل المعقدة تركيبا. مصحوبة بنقص في الذاكرة قصيرة المدى السمعية اللفظية. حيث ان الجمل المكررة تغير أحيانا (بعض الكلمات بإمكانهم أن يستبدلوا أو يحذفوا) لكن غالبا ما يكون المعنى محتفظ و تشهد فهم سليم .

الإصابة: ينتج هدا النوع عن *إصابة قشرية صدغية خلفية خارجية تمس القشرة الصدغية وتتعدى القشرة الجدارية الأمامية تشمل باحة فرنيكي* (Gorno et al 2004)

2. الشكل الدلالي: *(La forme sémantique)*

اللغة هنا طليقة و سلسة منطوقة جيدا، التركيب محتفظ به، الحالة تكون أحيانا لديها رطانة في الكلام، مما يجعل اضطراب اللغة غير ملحوظ، نقص الكلمة يلاحظ أثناء اختبار التسمية مع استعمال كلمات حيادية . كلمات مكمونة . استعارات، تحولات دلالية . تسمية الأفعال اقل اضطرابا مقارنة بأسماء و صفات. الطلاقة التصنيفية اكثر اضطرابا بالنسبة الطلاقة الحرفية.التكرار محتفظ به، سواء للكلمات والعبارات وغير الكلمات. فهم الكلمات المعزول فيها عجز لاسيما الكلمات الغير متكررة والغير مألوفة بينما فهم البنى النحوية محتفظة، قد تواجه صعوبات أثناء اختبار الجمع بين الاصوات المحيطة و الصورة أو عند التعامل مع الأشياء.

الإصابة: تكمن في إصابة *القشرة الصدغية الامامية و بالنسبة لكتاب آخرين . القشرة الصدغية الباطنية الداخلية و المتوسطة* (Mummery et al 2000)

3. الشكل الغير طلق: (*Laforme non fluente*)

تتميز بوجود معيارين من المعايير المركزية التالية :

خطابة محدود متردد يتطلب جهد. يؤدي إلي اضطرابات التلعثم (arthrique) أي خلل في النطق أو عمة الكلام مع اضطرابات نحوية مصحوبة وتوفر أحد العناصر الثلاثة الآتية مطلوب أيضا:

- خلل أو عدم القدرة على فهم الجمل المركبة المعقدة
- .القدرة على فهم الكلمات لكن بطريقة معزولة
- القدرة على التعرف علي الأشياء

الإصابة: حسب Gorno et al (1996).ترتبط بضمور بالقشرة الجبهية الداخلية تشمل منطقة بروكا أساسا.

V.مفهوم الحبسة الأولية التطورية الغير طليقة:

" هي دلك الشكل من الحبسة التطورية الذي يتميز أساسا بنقص كمي و كيفي لإنتاج اللغوي، حيث يتصف بخطاب ضمني متطاول لا يحترم قواعد النحوية و يشمل الاستبدال و قلب الوحدة الصوتية و المقاطع (التحولات الصوتية)، اما بالنسبة للفهم فيكون سليم إلا بالنسبة للجمل المركبة المعقدة " . (Grossman et al 1996)

VI. السمات العيادية

1. التعبيرالعفوي :

نقص في الإنتاج اللفظي و عجز في الترميز النحوي(*agrammatique*) مع نقص الكلمة(*manque du mot*) الذي يعتبر العرض الرئيسي حسب Deramecourt (2007) مع خلل في التصويت (*la prosodie*) (Gorno et al., 2011).

2. الجانب الفونولوجي (Phonologique)

Amici et al .(2006) لاحظوا apraxie العمه الحركي أو تعذر الأداء الكلامي في التعبير والتكرار، أي اضطراب حركة الكلام التي تتميز انخفاض تخطيط التعبير عن الكلمات مما يؤدي إلى تحويلات صوتية. يشير david (2006) إلى "التعبير المكلف" d'articulation coûteuse حيث يلاحظ هذا المؤلف أيضًا حالات تحولات الصوتية phonétiques paraphasiesويضيف أن هؤلاء المرضى يحتفظون أحيانًا ببعض المعرفة الصوتية الجزئية للكلمة المطلوبة في حالة نقص الكلمة.

3. الجانب المعجمي (Lexicale)

تظهر اختبارات التسمية نقصًا في الكلمة ، وهو ما يمكن تسهيله من خلال المحاولة الشفوية الصوتية أو الاختيار من بين ثلاث كلمات متشابهة لغويًا بالنسبة لDavid (2006) حسب Bonner et al (2010) بعض لباحثين هذا يشهد على غياب الاضطراب الدلالي وبالتالي يضع الاضطراب على المستوى المعجمي.

إن هذا النقص في الكلمة قد يكون مرتبطًا بالصعوبات في التجميع الصوتي الخاص بها. مع أن الرصيد المعجمي الفئوي أفضل من الرصيد الأبجدي ، على الرغم من أن كلاهما أقل.

4. الجانب النحوي(syntaxique)

بالنسبة إلى Bonner (2010) ، يمكن للمرضى غير الناطقين بطلاقة حذف المحددات والفشل على مستوى الربط فعل-فاعل. حسب Gorno-Tempini (2011) يمكن أن تلاحظ نوعية في الإنتاج الذي يتميز بالتراكيب اللانحوية agrammatique الذي يشكل في هذه الحالة من المعايير السريرية الرئيسية. بالنسبة ل David. في 2006 اقترح التساؤل عما إذا كان هذا ليس اختزالا لغويا بشكل واعي نوعا ما من طرف المريض.

5. **الفهم**

" في البداية يتم الحفاظ على الفهم الشفهي تماما" (david، 2006).

الفهم المعجمي lexique: الفهم محفوظ للكلمات المنفردة وكذلك المعرفة حول الشيء (Bonner et al.، Gorno-Tempini et al. - 2010، 2011)

فهم التركيب اللغوي : يمكن أيضًا العثور على اللانحوية (*agrammatisme*) في الإنتاج و في الفهم . يعتبرون Amici et al (2006)أيضًا أن هذا النقص النحوي العام كبعد مركزي في هدا التناذر الغير الطليق. حيث يشيرJornoTempeni et al(2011) إلى أن اضطراب الفهم النحوي يتأثر بوضوح بالتعقيد النحوي للجملة و هدا ما يميزها عن النوع الحرفي (*logopenique*).

6. **المستوى النفسي العصبي:**

لا يعاني هؤلاء المرضى من أي تدهور ذهني ولا يوجد ضعف إدراكي باستثناء الاضطراب الحبسي. في المراحل الأولى من التطور ، david (2006)يفترض عدم وجود اضطراب مكاني و زماني ، واضطرابات الذاكرة باستثناء المواد اللفظية ، واضطرابات الرؤية المكانية ، وتعذر الأداءات باستثناء المهارات الفمية الوجهية-*praxies bucco*) *faciales)* ، او العمه البصري ، اوالتباطؤ العقلي الحركي أو الاندفاع ، وكذلك اضطراب في الوظائف التنفيذية *(syndrome dysexécutif)*

7. **من الناحية السلوكية**

لا يعاني المرضى الذين لا يجيدون التحدث بطلاقة من (*anosognosie*) أي عمه العاهة وإنكار العاهة علاوة على ذلك ، غالبًا ما يكون الإدراك الحاد لاضطراباتهم مسؤولاً عن حالة القلق أو الاكتئاب المصحوبة بميل واضح للانسحاب و العزلة كما اكده david، (2006).

VII.التصوير والآليات الفيزيوباتولوجية:

يرتبط التناذر غير الطلق / (اللانحوي) للحبسة الأولية التطورية بضمور منطقة بروكا بالنسبة ل Grossman (2009) على الرغم من وصف المناطق التشريحية الأخرى في الفص الأمامي و القشرة المعزولة *(cortex insulaire)* حسب Spinell et al.، (2017).

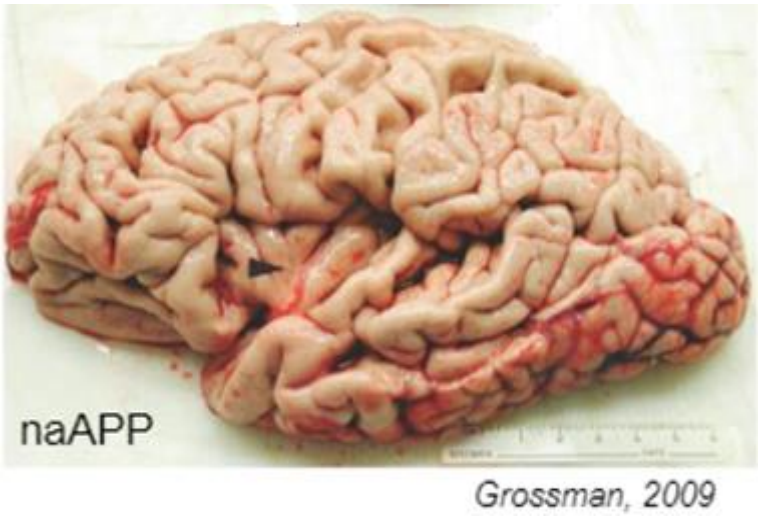

الشكل 3 : يبين ضمور منطقة بروكا في الحبسة التطورية الغير طلقة

على عكس المتغيرين الآخرين ، فإن الأدبيات المتعلقة بالتغييرات البنيات الفيزيولوجية الدقيقة نادرة وغالبًا ما تكون متناقضة ، وما دكر الحزم (faisceaux) المتصلة بالفص الجبهي الأيسر ، حيث تسلط دراسة Galantucci et al (2011) الضوء على مشاركة الحزمة الطولية العليا *(longitudinal supérieur faisceau)* و الحزم غير المقيدة *(faisceau unciné)* مع الحزمة السفلى *(faisceau longitudinal inferieur)*أو السبيل الأمامي (*tract frontal*) حسب Catani (2013) et al .

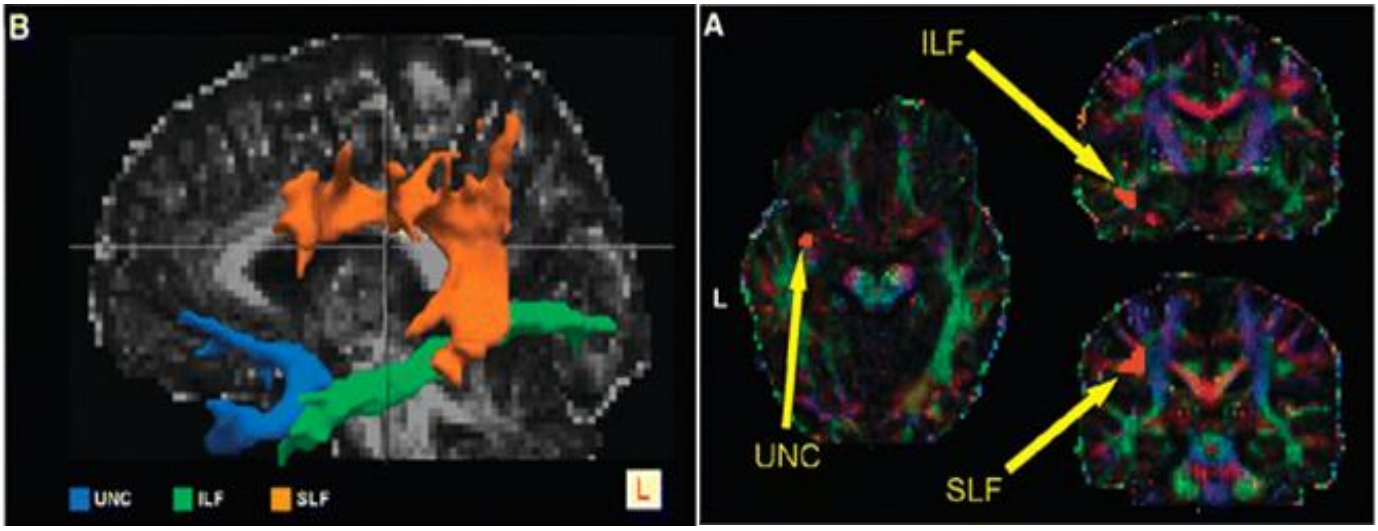

الشكل 4: **A** : تصوير مورفو- وضيفي لتضرر كل من الحزمة الطولية العليا **(SLF)**, الحزمة الطولية السفلى **(ILF)**, الحزم غير المقيدة**(UNC)** لحالة حبسة تطورية غير طلقة**B:** تصوير مورفو-وضيفي ثلاثي الأبعاد لحالة عادية

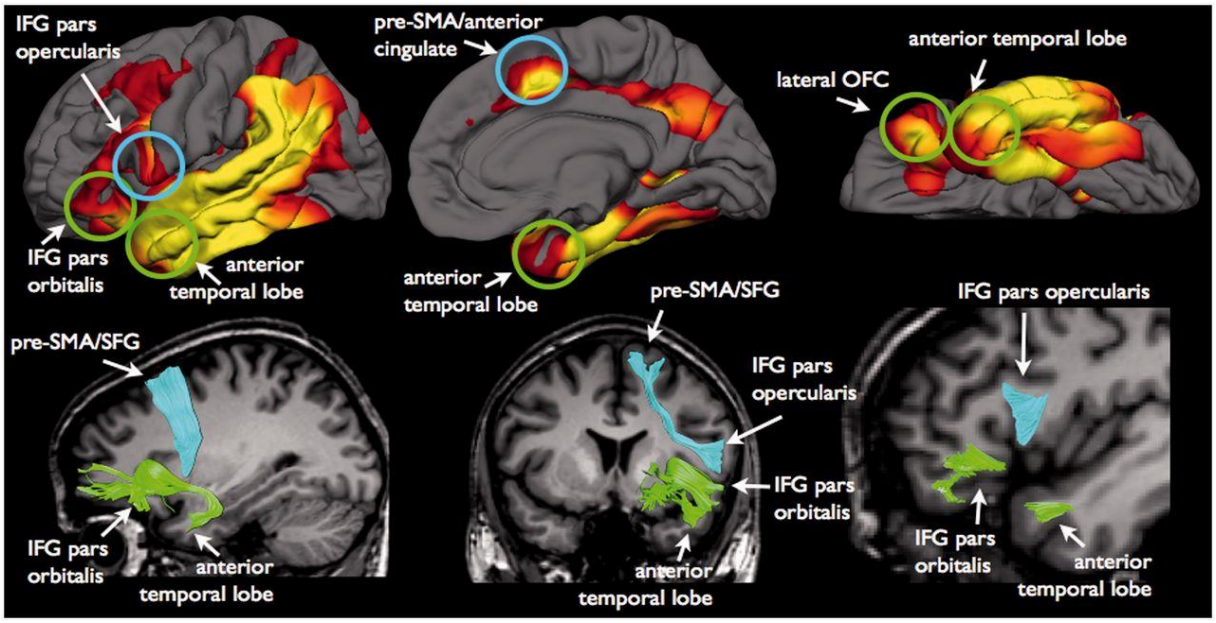

الشكل 5: تصوير وضيفي لإشكالية نشاط السبيل الأمامي (*tract frontal*)

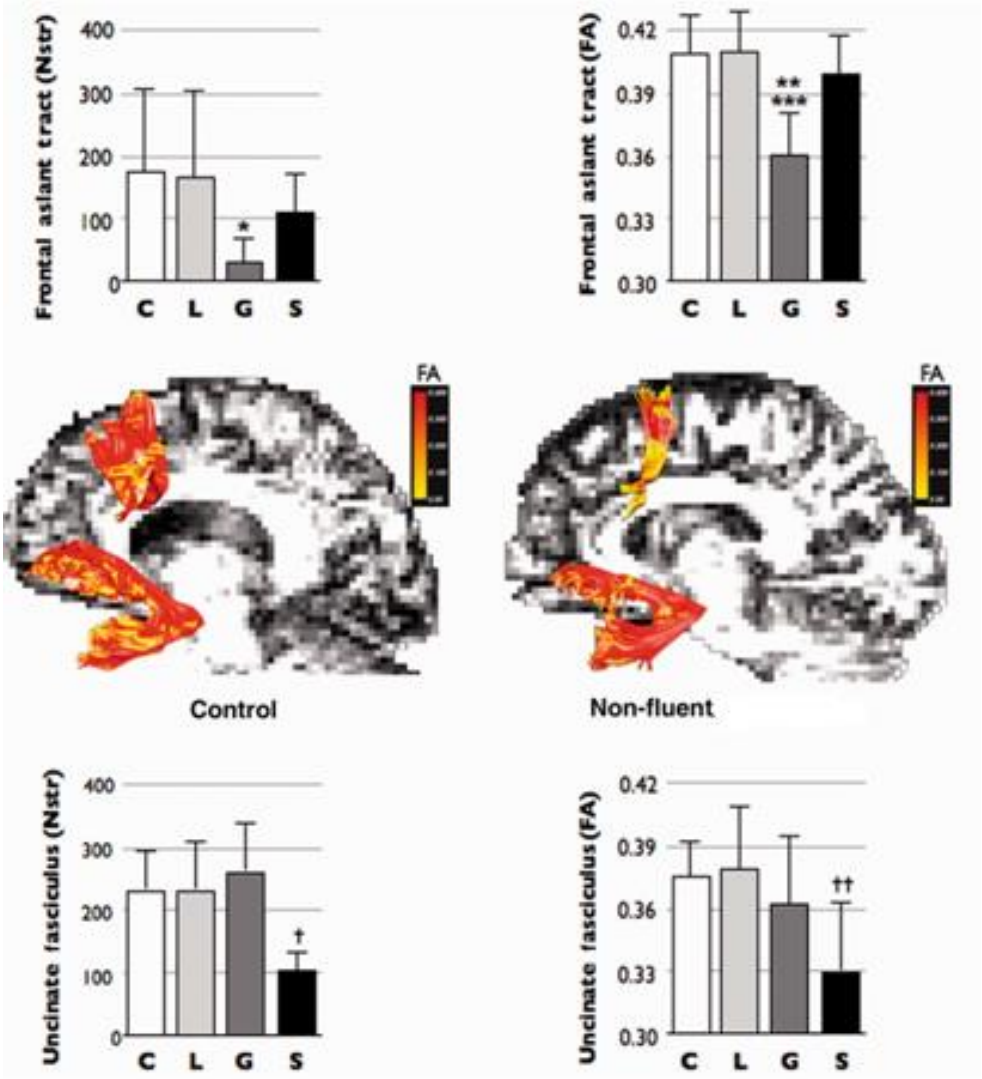

الشكل 6: تصوير وظيفي مقارن لإشكالية نشاط السبيل الأمامي في الحبسة التطورية الغير الطليقة

VIII.التطور évolution

عموما ما يكون التطور نحو النكوص التدريجي للكلام ، ونقص حاد متزايد في الكلمة ، والمرضى يعبرون عن أنفسهم فقط بكلمات منعزلة. بالإضافة إلى ذلك ، يتدهور الفهم الشفهي والحساب شيئًا فشيئًا الذي يؤدي إلى النمطية اللفظية وانخفاض كبير في الطلاقة و الذي يؤدى بعد سنوات من دلك إلى الخرس.

تتطور اضطرابات اللغة المكتوبة بالتوازي مع اضطرابات اللغة الشفوية ، أي نحو تقليل كبير وأسلوب تلغرافي. ومع ذلك ، فإن استقلالية هؤلاء المرضى تظل محفوظة لفترة طويلة جدًا. يمكن أيضًا أن تظهر الاضطرابات السلوكية على شكل التنادر الجبهي.

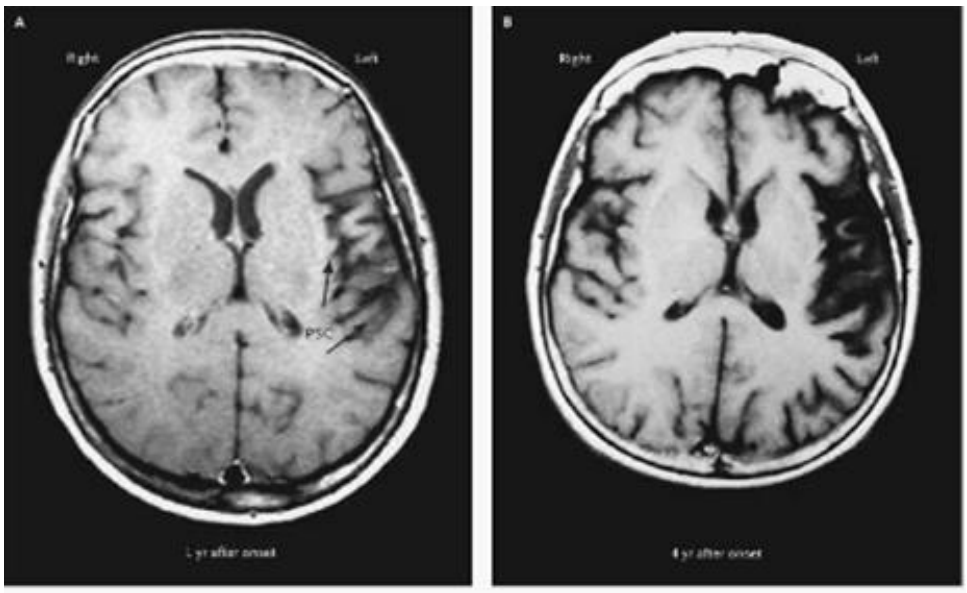

الشكل 7: تصوير مورفولوجي يوضح تطور حالة حبسة تطورية من النوع الغير طلق من الناحية القشرية لشخص دو 63

A: مباشرتا بعد ضهور الاعراض اللغوية **B** : بعد سنة من تطور الاعراض الى تنادر جبهي صدغي

الفصل الثانـي

I. مفهوم الذاكرة الدلالية:

عرفت بالذاكرة التي تساعدنا في فهم و استعمال اللغة والمفاهيم حسب 1972 Tulving " *فهي تخص مجموع المفاهيم العامة عن العالم* ".(Tulving 1972.1987) وهدا راجع لمعارفنا لدلالة الكلمات .لكن أيضا للأفعال، الوقائع ، خصائص و سمات الأشياء ، المفاهيم ،الرموز و مجموع القواعد و النظم التي تبين العلاقة بينهم ،هده المعارف نكتسبها مع طوال حياتنا . وعموما تتشارك مع أفراد المجتمع من نفس التقافة بالنسبة ل ThomasAnterion&Puel (2006)هده المعارف متعلقة ايضا باحداث اجتماعية حيث تسند لمفهوم الذاكره الجماعية (*mémoire collective*)

II. تطور التنظيم الدلالي اللفظي: (*Ontogénèse de l'organisation sémantique (verbale*)

تكوين الذاكرة الدلالية يعتمد على المفهوم (*permanence de l'objet*) ديمومة الكائن الذي وصفه Piaget (1937). بمجرد أن يصبح الطفل قادرًا على تخيل شيء ما خارج نطاق إدراكه له (بين 8-12 شهرًا) ،يمكنه ترميز معلومات حول العالم من حوله وتشكيل أساس ذاكرته الدلالية حتى قبل أن يكتسب الطفل اللغة. التصنيف ، في أصل بناء المعنى ،يتم تعريفها من خلال القدرة على استخراج الخصائص المشتركة لتشكيل فصول معادلة. يتم تمديد هذا خلال السنوات العشر الأولى من الحياة. الميزات الدلالية المتميزة (les objet caractérisant) وبالتالي ستصبح أكثر ثراءً مبينا rossi (2005)

I. تطور الفئات:(*développement des catégories*)

سيخلق الطفل روابط بين المفاهيم المختلفة التي يعرفها ،وبالتالي لن تُفهم الكلمات وحدها و من تلقاء نفسها بل فيما يتعلق بالوحدات الأخرى المرتبطة بها.هذه الشبكات تقوم ببناء الذاكرة الدلالية والسماح بتطوير المخزون المعجمي وتكون بمثابة دعم لتجميع المفاهيم التي تشترك في خصائص مشتركة كما بين Dumont (2001)تحدث هذه التجمعات الفئوية من خلال عمليات التجريد. في الواقع،التمثلات الدلالية الأولى عند الأطفال عالمية لذلك لا يستطيع تنظيمها. بعد ذلك ، سيكون قادرًا على استخراج السمات

المختلفة للأشياء المألوفة والاعتماد عليها لتشكيل فئات من المفاهيم التي لها سمات مشتركة حسب Bramaud (1981) .

عند تطوير الفئات ،يكتسب الطفل النموذج الأولي أولاً ،وهذا هو العنصر الأكثر تمثيلا للفئة ،بعد ذلك ستصل إلى الطبقة العليا من خلال عمليات التعميم ، والتي ستلعب دورًا في تكوين شبكاتها الدلالية .لذلك يتم تطوير الفئات بالرجوع إلى نموذج أولي ، العنصر الذي يحتوي على أكبر عدد من خصائص عناصر الفئة. إنه بمثابة مرجع للحقل الدلالي المحدد .لذلك يتم ذكره بسرعة أكبر من المفاهيم الأخرى عند البحث داخل الفئة، وانتمائه إلى الأخير يتم تعلمه أيضًا بسرعة أكبر من الشروط الأخرى للفئة.. التمثيلات النموذجية محددة لكل فرد وتعتمد على الخبرات الشخصية لكل شخص (basanno 2007)

تستند الشبكات الدلالية على منظمة تصنيفية .وبالتالي ، هناك عدة احتمالات للعلاقة بين الكائنات لبناء هذه المجموعات الفئوية .نجد العلاقات: إدراج فئة ، علاقة الشيء بالسمة العلاقات بين الأشياء ، أو حتى علاقات التشابه بين الشيء والموضوع النموذجي للفئة. لا يعتمد الأفراد بالضرورة على نفس العناصر لتحقيق تنظم دلالية مماثلة ،لا يعتمد الأفراد بالضرورة على نفس العناصر لتحقيق تنظيم دلالي مماثل ،بسبب تنوع التجمعات المحتملة .ومع ذلك ، يبدو أن الاستراتيجيات المستخدمة تختلف باختلاف عمر الطفل.هذا هو السبب في أن التجمعات الفئوية في سن رابعة تعتمد بشكل أساسي على العلاقات بين الأشياء ، ولن يتم استخدام الاستراتيجية القائمة على تضمين الفصل بشكل أساسي إلا في سن السابعة بالنسبة ل Bramaud (1981).

يتم إثراء التمثيلات الدلالية بمرور الوقت واكتساب كلمات جديدة. وبالتالي ، فإن بنية التمثيل الدلالي الجديد ، خلال ثلاثة وعشرين شهر من خلال الاستحواذ على وحدة جديدة لذلك سوف يعدل أو يحل محل التمثيلات الدلالية الموجودة في الذاكرة (Bramaud) 1981 بالإضافة إلى ذلك ، فإن المعايير التي تستند إليها التصنيفات تتغير مع تقدم العمر وفقًا لذلك ، في مهام التشابه ، سيستخدم الطفل حتى سن 5 سنوات سمات وصفية لتصنيف

الأشياء .لذلك سوف يعتمد على ما يدركه. بين سن 5 و 9 سنوات ، سيتم التجميع في فئات أكثر باستخدام وظيفة الأشياء بعد 9 سنوات ، سيستخدم الطفل أخيرًا الخصائص التصنيفية لتصنيفها (Boutard،2008)وفقًا ل Bramaud (1981) لن يعتمد الطفل ، في تحقيق الأنشطة ،على تنظيم فئوي ، فقط من 6-7 سنوات ، ولكن هذه الاستراتيجية لن تستخدم بشكل عفوي من قبل الأطفال قبل سن 11-12 سنة.

II. ظاهرة إفراط في الإطالة (*Le phénomène de sur-extension*)

Chevrie-Muller (2007) بينت ان في بداية الاكتساب ، لا تستعيد الكلمات الأولى التي ينطق بها الطفل المعنى الذي كانت عليه عند البالغين في الواقع ، سيكون معنى الكلمات واسعًا جدًا بالنسبة للطفل الذي يمكنه استخدام نفس الكلمة في سياقات مختلفة وللأشياء المختلفة المقابلة لاسم آخر .هذه الظاهرة ، التي تسمى ظاهرة التمديد المفرط ، متكررة في النمو الطبيعي للأطفال بين 18 و 30 شهرًا حسب Bassano (2007) ومع ذلك ، فإن تطوير المفردات وتعلم المصطلحات الأخرى هو الذي سيسمح للأطفال بإثراء تمثيلاتهم الدلالية من خلال اكتساب سمات جديدة ،والاقتراب أكثر من التنظيم الدلالي للبالغين .هذا هو السبب في أن كلمة "كلب" بالنسبة للطفل يمكن أن تشير إلى جميع الحيوانات ذات الأرجل الأربعة وبشكل قياسي ،سيحدد الطفل استخدام المصطلحات من خلال المقارنة مع المفاهيم الأخرى ، التي لها خصائص متشابهة ولكن لم يتم تسميتها بنفس الاسم .أثناء تطوير المفردات ، قد ينتج عن الأطفال أخطاء في التوسيع بسبب حقيقة أنهم لا يمتلكون الكلمة الصحيحة في قاموسهم النشط .سيتم اختيار المصطلح البديل للكلمة المستهدفة على أساس التشابه الإدراكي أو الوظيفي بين الكائنات المختلفة ،سيتم اختيار المصطلح البديل للكلمة المستهدفة على أساس التشابه الإدراكي أو الوظيفي بين الأشياء المختلفة ،المفردات غير الدقيقة ، صعوبات النطق للكلمة المستهدفة مما يؤدي إلى تجنب استخدامها حسب Florin (2013)

هناك أيضا ، نادرا ، ظواهر نقص التمدد. هنا ، على العكس من ذلك ، يستخدم الطفل كلمة ذات معنى محدود للغاية ،أو فقط في سياق اكتسابها. على سبيل المثال ،

سيستخدم كلمة "سيارة" فقط للإشارة إلى سيارة والديه وليس لجميع السيارات التي يجدها في الشارع. يمكن العثور على هذه الظاهرة في وقت مبكر من عمر 3 سنوات ، حتى في سن 7-8 سنوات ، وتؤثر بشكل أساسي على أسماء الفئات الدلالية الأكبر

III. النمادج المعرفية لتنظير الذاكرة الدلالية

الشبكات الدلالية (*Des modèles en réseaux*)

اقترح Quillian مصطلح "الشبكات الدلالية" في عام 1968، ويشير إلى مجموعة من العقد، التي تقابل أشياء، كائنات أو مفاهيم أو أحداث مترابطة من خلال ما سماه بأقواس(arcs) أو ارتباطات التي تحدد طبيعة علاقاتها. هذه الترابطات تحتم أن تنشيط عقدة يؤدي الى الانتشار إلى الوحدات المتصلة بها. وهناك أنواع مختلفة من الشبكات الدلالية، وذلك وفقًا لما تشمل مصطلحات عقدة أو قوس. إما أن تكون العقدة هي التي تحمل معنى الكلمة أو المفهوم أو التمثيل العقلي، أو تجمع العديد من الصفات الدلالية، و تنظيمها يسمى تصنيفية(taxonomique)

النظم التصنيفية للمعاني (*Organisation taxonomique du sens*)

تفسير لنموذجCollins &Quillian لتنظيم تصنيفات الذاكرة الدلالية اقترحت من قبل Collins &Quillianسنه 1968 اقترحت الشبكة الدلالية التدرجية (hiérarchique) اين تتداخل المفاهيم في الصور التصنيفية، فطبيعة الأقواس حسب هذا التنظيم يسمح بوضع علاقه بين العقدة و مختلف العلاقات التي تربط بمعاني الكلمات. ممكن للقوس ان يدرج:

- رابط معرفي منطقيlogico-cognitif
- علاقة نوعية
- علاقة خاصية
- علاقة دلالية
- علاقة نحوية

الهدف الأساسي لهدا النموذج يكمن في فعل مجرد كلمة تقع أسفل التدرج تدمج خصائص منقولة من العقد السابقة في الترتيب .

النماذج النوعية (prototypes):

الحاجة لعرض فكرة النموذج النوعي تمتد من ملاحظة أن مبدأ توارث الخصائص لا يرتكز عليه دائما . فالعقدة لا تمتلك بالضرورة خصائص وحدة انتمائها. مثلا البطاريق مرفقة لفئة العصافير لكنها لا تمتلك القابلية للطيران وتدخل ضمن هده الفئة.

النموذج النوعي صيغ من قبل Rosch في1973و تعريفه لا يستند إلى الاختلافات بين أعضاء الفئة المميزة عن غيرها لكن يستند على الاختلافات ضمن نفس الفئة . الانتماء لاحد الفئات هي مسألة تدرج ، اي يوجد توجه لمفهوم مركزي و متماثلات اقرب لهدا المفهوم. المتماثلات الاكثر تمثيلا تسمى نماذج نوعية prototypes و يوجد مجموعة متنوعة لقياس النماذج الأولية للمفردة:

- حسب نموذجها typicalité. يعني دلك بحسب دلالتها و درجاتها المثالية. (Poitou al., 1999),
- حسب صنفها في اختبارات الطلاقة الفئوية (Dubois, 1983 ; Cruse, 1990)
- حسب التواتر الشفوي و الكتابي و لكن هدا المعيار الأخير يبدو ذو صلة اقل (Canolle& al., 2008 ; Dubois 1983)

الصفات المحددة للنموذج النوعي لا تتطابق بالضرورة مع الفئة المحددة و مجملها .لكن الأثر هو العنصر هو نموذج أولي و كل ما كانت السمات أكثر مع اشتراك مع مختلف عناصر فصلها, النموذج كان في علم النفس المعرفي مطبق جيد على فئات طبيعية ويبدو أنه يتعارض مع نموذج المفهوم محددة بدقة من sensu من خلال السمات المميزة

التنظيم المؤسسي*Organisation componentielle*

يقترح نموذج الشبكات الدلالية في شكل مجموعة النظم الصغيرة(*micro-systèmes*) التي تتفاعل مع بعضها البعض وتعتمد بعضها على بعض, والتغيير الذي يحدث على أي من هذه صنف, يخلف تغيرات على كل الاصناف, تسمى هذه الأنظمة الدقيقة الحقول الدلالية. وهذه المبادئ تستند على المورفولوجيا، وعلم الدلالات، والمعايير الاجتماعية. في مثل هذه المنظمة يمكن تعريف معنى الكلمة وفقًا للعناصر البدائية للمعنى: الألفاظ. يتم تعريف كل وحدة لفظية في حقل دلالي معين وفقاً لما إذا كانت هذه الدلالات غائبة أو موجودة ,هذه الوحدات في عدد محدود، تجتمع بطرق مختلفة لتشكيل معنى الكلمات المختلفة من اللغة" (Caron, 1983)

النمادج التوصيلية (*Les modèles connexionnistes*)

البرامج التواصلية تتألف من وحدات أولية متطابقة (قياساً على الخلايا العصبية)، مترابطة (قياساً على الروابط العصبية) بحيث تشكل شبكة متكررة، وهذا يعني أن كل الوحدات متصلة ببعضها البعض ، فإن الاستجابات التي تقدمها الوحدة تعتمد على حالتها ومدى تكرار استخدامها السابق. تقدم هذه النماذج، التي يتم تطبيقها على محاكاة الذاكرة الدلالية، احتمالات جديدة، مثل: المعالجة المتوازية للبيانات، أي المعالجة المتزامنة للبيانات بواسطة قنوات دقة مختلفة. على سبيل المثال، في القراءة، قد يكون من الممكن تحديد كلمة في نفس الوقت من خلال تحديد كل حرف، ومعالجة المقاطع اللفظية، والبحث في ذاكرة الشكل العالمي للكلمة .

IV. المراكز العصبية الفيزيولوجية للنسق الذاكري الدلالى اللفظى :

تحديد الركائز العصبية المعنية و المشاركة في الذاكرة الدلالية تعتمد أساسا على أعمال قائمة في الميدان اللغوي، لكنها اقل تحديدا ودقة من تلك التي تتسم بها البنيات العاملة المشاركة في إنتاج و استقبال اللغة حسب Desgranges (2003).فأغلبية الدراسات قامت على بحث و استنتاج البنيات العصبية للذاكرة الدلالية اعتمدت اساسا على عملية الاسترجاع

المعلومات الدلالية *(مثلا .انشاء الكلمات . الطلاقة . تعميم المعاني أو التصنيف الدلالي).* هده الدراسات تسطر دور القشرة الامامية للفص الجبهي الأيسر في استرجاع المعلومات الدلالية بالنسبة ل Petersen et al (1994). فردية نشاط القشرة الامامية للفص الجبهي بتواجد في عدد من الدراسات تستعمل مهام مختلفة في:

- الاختبار الدلالي (Binder, 1997; Démonet et al., 1992)),
- الحكم على السمات الإجرائية و المجردة للكلمات (Gabrieli, Poldrack, &Desmond, 1998),
- الطلاقة فئوية (Frith, Friston, Liddle, &Frackowiak, 1991)ا

المنبهات المستعملة في أغلب الأحيان من النوع اللفظي .لكن أحيانا تكون أيضا روسومات و جمل.

المناطق المحددة لنشاط القشرة الأمامية للفص الجبهي للدماغ تختلف من دراسة لأخرى . لكن حسب نماذج اخرى فان المنطقة متواجدة في اللحاء الجبهي الداخلي الأيسر(*gyrus frontal inférieur*) (Buckner&Tulving, 1995).

ادن القشرة الامامية للفص الجبهي تمثل المنطقة العصبية المسؤولة في اغلب الدراسات المتعلقة بالذاكرة الدلالية . دراسة أخرى في سباق آخر تبين نشاط الفص الصدغي و أو الجداري الأيسر .تشغيل هده المناطق أخد بعين الاعتبار في مهام انتاج الكلمات و الطلاقة التصنيفية حسب Mummery et al (1996) و الحكم التصنيفي ايضا Chee 1999 ,

في النهاية فردية اشتراك الفص الصدغي و الفص الجبهي الأيسر هما الرابط الاساسي في الدراسات حول نشاط المراكز المخية المتعلقة بالذاكرة الدلالية, ومع ذلك ، إذا تم قبول تدخل قشرة الفص الجبهي في المهام الدلالية الآن ، فإن مسألة موقع التخزين للتمثيلات الدلالية تظل موضع نقاش. وفقًا لبعض المؤلفين ، تلعب قشرة الفص الجبهي دورًا فقط في الوصول إلى التمثيلات الدلالية ، والتي من شأنها أن تكون موضعية في مكان آخر في الدماغ ويبدو أن القشرة الصدغية الخارجية هي أفضل مرشح في هذا الصدد من قشرة الفص الجبهي.

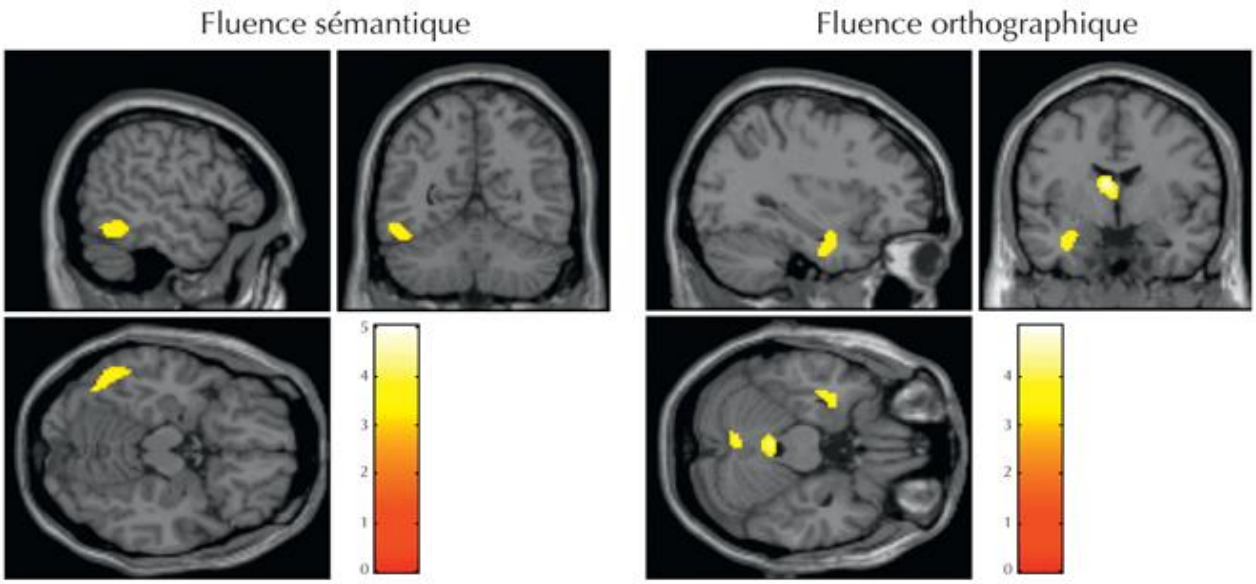

الشكل 8 : تصوير وظيفي لمراكز نشاط الداكرة اللفظية في بعدها الدلالى و المعجمي

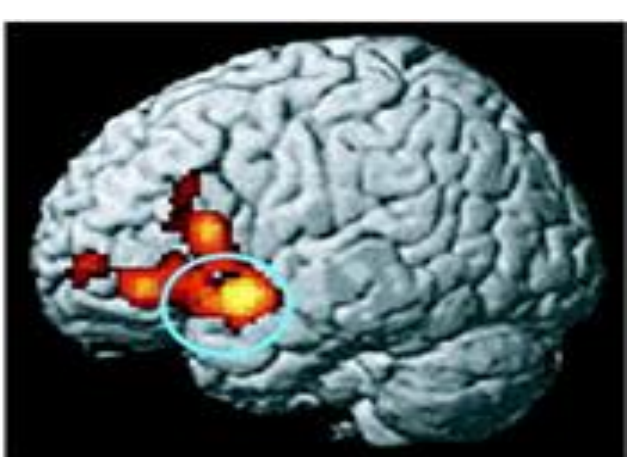

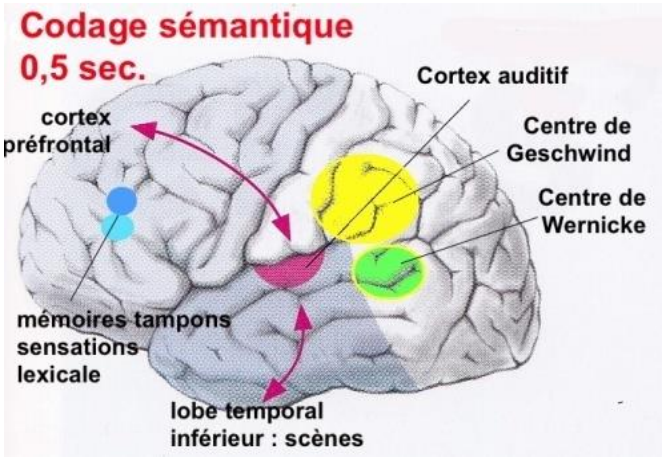

الشكل 9 : مخطط توضيحي للسيرورة التشفير الدلالي المعجمي في المخ

الشكل 10: نشاط اللحاء الجبهي الداخلي الأيسر في التذكر اللفظي

الجانب المنهجي

I. منهج الدراسة:

دراسة عرضية, وصفية, تجريبية بانتهاج مقاربة نفسية عصبية لغوية, لفحص النسق اللفظي للذاكرة الدلالية في التناذر الحبسي الأولي في نمطه الغير طلق.

II. الإطار المكاني للبحث:

أجريت الدراسة الحالية على مستوى المركز الاستشفائي الجامعي لوهران« CHUO » , في مصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التأهيل الوظيفي, حيث كان اجري تربصنا التطبيقي في و حدتي التكفل الارطفوني و علم النفس العصبي ،اللذان يهدفان تشخيص و التكفل بمختلف الاضطرابات المعرفية و اللغوية لمختلف الفئات العمرية.

حيث تتكون المصلحة من:

- طبيب رئيس مصلحة بروفيسور في طب فزيائي
- بروفيسوران في الطب فزيائي
- اربعة أساتذة مساعدين
- ثلاثة أطباء مساعدين
- أخصائي في علم النفس العصبي
- أخصائية نفسانية
- أخصائيتين ارطوفونييتين
- أطباء مقيمين في الطب الفزيائي
- طبيبة عامة
- مختصين في التدريب النفسي الحركي و مختصين في العلاج بالعمل
- مختصين في العلاج الحركي
- ممرضين

III. دوافع اختيار موضوع البحث:

شكل الاطلاع على بعض الأدبيات المتعلقة بدراسات حول الذاكرة الدلالية و علاقتها بالإنتاج اللغوي, نقطة البداية في التفكير في موضوعنا, لكن ما زادنا اهتماما هو الملاحظات العيادية التي كانت تجرى على الأشخاص المصابون بالحبسة الأولية التطورية, من خلال ممارستنا الميدانية.

IV. عينة البحث:

العينة المراد دراستها تتكون من أشخاص من 50 إلى 60 سنة, متكفل بهم في مصلحة التدريب الوظيفي من اجل, دمور قشري , يؤدي إلى اضطراب لغوي مشخص كحبسه أولية تطورية غير طليقة. ومن اجل تماثل العينة سنأخذ بعين الاعتبار المعايير التالية:

1. ***الاضطرابات المشتركة:*** اجتنبنا اشتراك أمراض ضموريه أخرى أو اضطرابات معرفية مشتركة
2. ***السببية:*** أخدنا فقط الأشخاص المصابون بالحبسة الأولية التطورية الناتجة عن ضمور قشري
3. ***البعد الزمني للإصابة:*** أن لا تكون مدة ظهور الأعراض تتجاوز السنة , مما قد يؤدي إلى تطور الحالة المرضية إلى تظاهرات أخرى
4. ***مستوى الفهم و التشفير السمعي:*** عدم وجود اضطرابات أو خلل على هدين المستويين و دلك لعدم التأثير على الوضعية التجريبية

V. وسائل التقصي المستعملة في الدراسة

1. اختبار فحص التمييزالنحوي الفنولوجي« MT 86 »:

وقع اختيارنا على اختبار فحص التمييزالنحوي الفونولوجي« MT 86 » المقنن من طرف باحثين جزائريين, في إطار انجاز مذكرة في علم النفس العيادي بتأطير من الأستاذ الباحث "محمد حدبي", حيث أخد بعين الاعتبار في تَكييفه كل من الأبعاد, الثقافية و اللغوية للجهة الغربية من الجزائر خاصة, مع مراعاة اللهجات الجزائرية الأخرى بصفة عامة,حيث ثم انتقائنا لهذا الاختبار لموافقته مع الجوانب اللغوية و الاجتماعية للحالة المفحوصة. و أضفنا أيضا بعض اختبارات التي تقيس الجانب المعرفي, و هذا راجع لطبيعة الحبسة الكلية التي تتميز بتداخلات سيمائية مع اضطرابات معرفية كثيرة.

2.اختبار الطلاقة اللفظية التصنيفية: و هنا نشير إلى الاختبارات الكلاسيكية التي تعتبر كمؤشر دقيق لتبيين اضطراب على مستوى الذاكرة الدلالية.

لمحة تاريخية: المصدر الأول لاختبار الطلاقة اللفظية اعتد من طرف Thurstone et al 1938 في شكل مكتوب من أجل تبسيط إدارة الاختبار عن طريق الحد من تأثير المهارات الحركية و مهارات التدقيق الإملائي قاموا BEN TON ET AL 1967بتطوير نفس النوع من المهام لكن بأسلوب شفوي ..مما بين في المعايير الأولى التدفق الفونولوجي(Borkowski, Benton and Spreen; 1967) و قد تم وضع المعايير فيما بعد التدفق اللفظي الدلالي (الفئات)Isaac et kennie 1973

أهداف الاختبار ووصفه:الهدف العام من اختبار الطلاقة اللفظية هو اختبار قدرة المفحوصين معينين ان يتوصلوا دليله الدلالي عن طريق توليد أكبر عدد ممكن من الكلمات في وقت معين. ان أكثر لنوعين من التدفق الطلاقة اللفظية أكثر شيوعا في استخدام هما الطلاقة اللفظية الفونولوجية و تسمي ايضا التدفق اللفظي و الدلالي. الطلاقة اللفظية الفونولوجية تولد أكبر عدد ممكن من الكلمات بدءا ب حرف معين . بينما تتطلب الطلاقة اللفظية الدلالية تقديم كلمات تنتمى إلى فئة دلالية معينة

***الأدوات*:** لا يلزم إجراء هذا الاختبار إلا ساعة توقيت (لقياس الوقت المخصص للمهمة) (وورقة) لتسجيل الكلمات التي ينشئها الموضوعpatient لكل حرف أو فئة

طريقة التطبيق : ولكن هناك مصادر من 90 ثانية و120 ثانية عادةً ما يكون وقت إدارة الاختبار 60 ثانية لكل حرف و لكل فئة متساوية في حالة المعايير(franco-québécoises de St -Hilaire et al. (2016، يتم تخصيص 60 ثانية لكل حرف وفئة. يتم إجراء التدفق اللفظي الفونولوجيأ ولاً، يتبعه على الفور تدفق لفظي دلالي ويُطلب من الموضوع عن انتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف معين، بأسرع ما يمكن. وفيما يتعلق بطلاقة لفظية دلالية، يُسأل عن ذكر أسماء الحيوانات (أو فئات أخرى)، بغض النظر عن الحرف الذي تبدأ به، بأسرع ما يمكن. وجميع الكلمات التي يصدرها الموضوع موجودة على الورقة، وكذلك التكرارات والاقتحامات الاقتراحات

VI. حدود و صعوبات البحث:

تتشكل في كيفية عزل جانب معرفي عن الجوانب المعرفية الأخرى, و المتمثل في الملاحظة و التجريب في الجانب الذاكري في بعده الدلالي اللفظي أمام وضعيات عياديه تتطلب التشابك مع جوانب ذاكريه أخرى.

الجانب التطبيقي

عرض الحـــــــــــالة الاولى

I. تقديم الحالة

السيد م.ن المولود سنة 1960 بولاية تلمسان البالغ من العمر60 سنة، الساكن بولاية وهران, أب لابنتين ،دو جانبية يمنى, حاصل على شهادة الكفاءة في المحاماة ، حيث اشتغل كمحامي لدى المجلس, يتقن اللغة الفرنسية كلغة ثانوية, وكلغة أم يتكلم لهجة محلية ممتزجة بين الوهرانية و التلمسانية بما انه ترعرع في مدينة وهران و هو من أب تلمساني و أم وهرانية".

وُجِهت الحالة من طرف المختص في علم النفس العصبي إلى الوحدة الارطفونية , بهدف تقييم وإعادة تأهيل الاضطرابات اللغوية التي ظهرت بشكل تطوري بطيء مند حوالي سنة حسب ما أكدته ابنة الحالة.

حيث قدمت الحالة من ناحية السوابق المرضية التالية:

- ارتفاع ضغط الدم « HTA » منذ عشر سنوات
- التدخين مند السن 18
- عدم وجود سوابق مرضية من الجانب المرضي للوظائف المعرفية او العصبية

بعد مناقشة المتخصصين لكل من التقصيات العيادية التالية :

- التشخيص العصبي النفسي للوظائف الدماغية العليا
- التصوير المغناطيسي للدماغ الذي اظهر وجود ضمور قشري فصي على المستوى الجبهي والصدغي
- الفحص العصبي الذي أقصى وجود أسباب عصبية أخرى مسببة للإضراب مع عدم وجود إضرابات مشتركة
- الفحص النفسي الذي اقصى احتمال اشتراك أمراض نفسية
- التقييم الارطفوني للكلية اللغوية

استنتج أن الجدول العيادي المقدم يشكل تنادرا لحبسة أولية تطورية من النوع الغير طلق و من خلاله قمنا بأجراء البروتوكول التجريبي المعتمد في بحثنا الحالي

II. **عرض استجابات المفحوص:**

أ) بطارية فحص التمييز النحوي الفونولوجي *(MONTREAL TOULOUSE 86)* المقننة

1. **الحوار الموجه**

الأسئلة	الاستجابة	التنسيخ	الملاحظة العيادية	العلامة
صباح الخير كيراك	خير صفا	/ Sbąħ xé:r /	استجابة سليمة	1
كيفاش راه الحال يوم	صافا	/ şąvą/	نمطية	0
راك غاية	صافا	/ şąvą/	نمطية	0
كيسموك	محمد	/moħamèd/	استجابة سليمة	1
شعال عندك من عام	ستين	/ sąti:n/	استجابة سليمة	1
متزوج	واه	/ wąħ /	استجابة سليمة	1
وين تسكن في وهران	وهرن	/wąħrąn/	استجابة سليمة	1
وصفلي دارك؟	صافا	/ şąvą/	نمطية	0
سافرت من قبل؟	واه	/ wąħ /	استجابة سليمة	1
احكيلي على اخرمرة سافرت فيها؟	كنت فرونسا تسعة و تسعين	/ Ku:nṭ fro:nsą ṭąsɛą w ṭąsɛi:n /	خطاب تلغرافي	0
من وينتا مريض؟	لهدرة تروح ....عام	/ lħądra ţru:h...ɛąm	نقص الكلمة و تباطئ	0
تاكل غايا؟	صافا	/ şąvą/	نمطية	0
شتا كليت صباح؟	قهوة.....صافا	/ qaħwa şava/	نقص الكلمة مع النمطية	0
دروك كاين بزاف نسا يروحو يخدمو و يخلوا ولادهم في حضانة اعطيني رايك ؟	لا لا درب يديه على بعضهما و اشار لعدم وجود الكلمات	/ lą lą drąb jądi: ħ ɛlą bąɛdąhu:m wą ašąr li: ɛądèm woju:d kąli:mąt /	نقص الكلمة	0

2. اختبار الفهم التعبير الشفوي

التعيين		الاستجابة	الملاحظة العيادية	العلامة
الكلمات	وريني صبع	اصبع	استجابة سليمة	1
	وريني براكة	الاوزة	استجابة سليمة	1
	وريني الحجرة	الصخرة	استجابة سليمة	1
	وريني الراطو	المحرات	استجابة سليمة	1
	وريني البيدو	الدلو	استجابة سليمة	1
	وريني النمل	النمل	استجابة سليمة	1
الجمل البسيطة	وريني المرا تاكل	المرأة تأكل	استجابة سليمة	1
	وريني بنت تتمشى	البنت تتمشى	استجابة سليمة	1
	وريني الكلب راقد	الكلب نائم	استجابة سليمة	1
الجمل المعقدة	وريني العود يجبد فالولد	العود يجر في الولد	استجابة سليمة	1
	وريني الكلب يتبع فالمرا و اللوطو	الكلب يتبع فالمرا و اللوطو	استجابة سليمة	1
	وريني الولد الصغير يدفع فالكبير على الكرسي	ولد صغير يدفع في كرسي على كبير	خطا نحوي تركيبي و لفظي	0

3. اختبار التكرار

اختبار التكرار		الاستجابة	التنسيخ	الملاحظة العيادية	العلامة
الكلمات	تيليفيزيون	تيليفيز	/ti:li:vi:z/	حدف فونولوجي	0
	حانوت	حانوت	/ħąnu:t /	استجابة صحيحة	1
	ستبلو	ستبلو	/stiblu: /	استجابة صحيحة	1
	استعمار	استمار	/istimą:r /	حدف	0
	سكر	سكر	/sukąr /	استجابة صحيحة	1
	دفتر	دفر	/dfąr/	حدف فونولوجي	0
	عصفور	عصفر	/ɛąşfar/	حدف فونولوجي	0
الجمل	جا الطبيب بكري	ج الطبب بكري	/ğatbib bąkri:/	حدف فونولوجي	0
	زرت صاحبي فيصل و كانت الشمس طالعة	زرت فيصل سمس	/zurt fąişąl sąms/	حدف و ابدال بعض الوحدات اللغوية الفونولوجية مع اهمال لبعض الكلمات	0

4. اختبار الفهم الكتابي

تعيين بالكتابة		الاستتجابة	الملاحظة العيادية	العلامة
الكلمات	نخلة	نحلة	إشكالية فونولوجية	0
	جمل	جمل	استجابة سليمة	1
	دنجال	حمار	إشكالية دلالية	0
	عمامة	كرسي	إشكالية لفظية	0
	حوته	فراشة	إشكالية لفظية	0
	خيط	حيط	إشكالية فونولوجية	0
الجمل البسيطة	المراة تقرا	المراة تقرا	استجابة سليمة	1
	كلب راقد	كلب راقد	استجابة سليمة	1
	البنت تجبد فالجرو	الجرو يجري مور البنت	إشكالية لفظية تركيبية	1
	الولد مور العود	الولد يجبد فالعود	إشكالية لفظية	1
	اللوطو طالعة	التران طالع	إشكالية دلالية	1
الجمل المعقدة	ولد السمين يدمر في الرقيق على الكرسي	الولد رقيق يدمر فالكرسي على سمين	خطا نحوي تركيبي	0

5. اختبارالكتابة المنسوخة

الكتابة المنسوخة		الاستجابة	التتنسيخ	الملاحظة العيادية	العلامة
الجملة	الشتاء فصل قارص	الشتاء فصل قارص	/šitą făsl ką:riş/	استجابة سليمة	1

6. اختبار الكتابة بالإملاء

الإملاء		الاستجابة	التنسيخ	الملاحظة العيادية	العلامة
الكلمات	كتاب	كتاب	/kitąb/	استجابة سليمة	1
	حصان	حصان	/ħişąn/	استجابة سليمة	1
	يد	يد	/jąd/	استجابة سليمة	1
الجملة	عصفت الريح بقوة	عصف الريح بقو	/ع/ąşąfą ri:ħ bi qową	حدف فونولوجي	0

7. اختبار القراءة الجهرية

القراءة الجهرية		الاستجابة	التنسيخ	المالحظةالعيادية	العلامة
الكلمات	ولد	ولد	/wąld/	استجابة سليمة	1
	رسول	رسول	/rąsu:l	استجابة سليمة	1
	امرأة	امرأة	/imrą/	استجابة سليمة	1
	مملكة	ملكة	/ mąliką/	حدف فونولوجي	0
	أسطول	أسطور	/ostu:rą /	إشكالية فونولوجية	0
	أناس	أناس	/ąnąs/ /	استجابة سليمة	0
	مسطرة	مسطسة	/mąstąsą /	إشكالية فونولوجية	0
	استنتاج	استستاج	/ististą:ğ/	استبدال فونولوجي	0
الجمل	إن الولد كريم	إن الولد كريم	/ iną wąląd kąri:m/	استجابة سليمة	1
	رأيت رجلا اعمى يقوده شاب	رأيت رجلا اعمى يقوده شاب	/rąitu: rağoląn ąɛmą jąku:duho šèb/	استجابة سليمة	1
	ادا كثر الخروج و الدخول تهشمت الأبواب	ادا كثر الخروج و الدخول تهششت الأبواب	/idą kąƟurą xoru:ğ wą doxu:l tąħašąšąt ąbwąb/	استبدال فونولوجي	0

8. اختبار التسمية

التسمية			الاستجابة	التنسيخ	الملاحظة العيادية	العلامة
تسمية الأشياء	مشطة		كيفية الاستعمال	/	وصف الوظيفي	0
	نواظر		عينين	/ɛąini:n/	بارافازيا دلالية	0
	شمعة		ضو	/dąw/	بارافازيا دلالية	0
	كرسي		إشارة إلى كرسي	/	نقص الكلمة	0
	طبل		نظر في مكتب مع عدم الاستجابة	/	نقص الكلمة	0
	قرعة		تع شريب	/ tąɛ šri:t /	و صف وضيفي	0
	خدمي		يقطع	/ jąqtąɛ /	وصف وضيفي	0
	قط		بشبش	/bąšbąš/	استعارة	0
	قط	ودنين	الإشارة إلى أدنيه	/	نقص الكلمة	0
		ظفار	يقبش	/jąkbąx /	وصف وضيفي	0
		شلاغم	لم يستطع التسمية	/	نقص الكلمة	0
		عينين	الإشارة إلى عينيه	/	نقص الكلمة	0
تسمية الأفعال	يعوم		بحر	/bąħr /	بارافازيا دلالية	0
	يرقد		تمثيل الفعل	/	نقص الكلمة	0
	يسقط		تمثيل الفعل	/	نقص الكلمة	0
	يفكر		تمثيل الفعل	/	نقص الكلمة	0
	يتسلق		يطلع	/jątląɛ/	بارافازيا دلالية	0

ب). **اختبار الطلاقة** اللفظية

اختبار الطلاقة المعجمية			اختبار الطلاقة الدلالية		
التعليمة	الاستجابات في 120 ثانية	الملاحظات العيادية	التعليمة	الاستجابات في 120 ثانية	الملاحظات العيادية
- أعطيني اكبر عدد ممكن من الكلمات تبدا بحرف (م) -عندك 2دقائق	مايدة, ماما, طبيب , مريم , ماصو, باب, اوبيتال		- أعطيني اكبر عدد ممكن من الحيوانات لي تعرفها -عندك 2دقائق	حمامة, سردوك, جاج, مقنين, كاجا	
عدد الوحدات المستحضرة		7	عدد الوحدات المستحضرة		5
عدد الوحدات المكررة		0	عدد الوحدات المكررة		0
عدد الاستجابات الغير موائمة		3	عدد الاستجابات الغير موائمة		1
المجموع: /22		22/04	المجموع: /22		22/3

تقديم الحـــــــــــالة الثانية

I. تقديم الحالة

السيدة س.ر المولودة سنة 1963 بولاية وهران البالغة من العمر 57سنة، الساكنة بولاية وهران, أم لثلاث أبناء و بنت واحدة ، دات جانبية يمنى, حاصلة على شهادة التعليم الابتدائي ، ماكثة بالبيت, حيث تتقن اللغة الفرنسية كلغة ثانوية, وكلغة أم تتكلم اللهجة" الوهرانية".

وُجِهت الحالة من طرف المختص في علم النفس العصبي إلى الوحدة الارطفونية , بهدف تقييم وإعادة تأهيل اضطرابات لغوية تظاهرت مند حوالي 18 شهر علما انها قدمت السوابق المرضية التالية حسب المحيط:

- الداء السكري غير تابع للأنسولينن
- عدم وجود سوابق مرضية من الجانب المرضي للوظائف المعرفية

مما استدعى فحص الحالة من طرف فريق من المتخصصين في المجالات التالية:

- التشخيص العصبي النفسي للوظائف الدماغية العليا
- التصوير المغناطيسي للدماغ الذي اظهر وجود ضمور قشري فصي على المستوى الجبهي
- الفحص العصبي الذي أقصى وجود أسباب عصبية أخرى مسببة للإضراب مع عدم وجود إضرابات مشتركة
- الفحص النفسي الذي اقصى احتمال اشتراك أمراض نفسية
- التقييم الارطفوني للكلية اللغوية

و من خلال هده المضامين استنتج أن الجدول العيادي المقدم يشكل تنادرا لحبسة أولية تطورية من النوع الغير طلق و من خلاله قمنا بأجراء البروتوكول التجريبي المعتمد في بحثنا الحالي بهدف فحص النسق الدلالي للذاكرة في بعده اللفظي

II. **عرض استجابات المفحوص:**

أ) بطارية فحص التمييز النحوي الفونولوجي *(MONTREAL TOULOUSE 86)* المقننة

1. **الحوار الموجه**

الأسئلة	الاستجابة	التنسيخ	الملاحظة العيادية	العلامة
صباح الخير كيراكي	مليحة	Mljhã	استجابة سليمة	1
كيفاش راه الحال يوم	شوية	Swjã	نقص الكلمة	0
راكي غاية	غاية	ϒãjã	echolalie	0
كيسموك	سليمة	Sãljmã	استجابة سليمة	1
شعال عندك من عام	اااا خمسن...سبعة و خمس	Rrrxmsjn sbɛt w xms	تباطئ مع حدف فونولوجي	0
متزوجة	واه	Wãh	استجابة سليمة	1
وين تسكن في وهران	شوبو	Sõbõ	استجابة سليمة	1
وصفلي دارك؟	باتيمة	Bãtjmã	نقص الكلمة	0
سافرت من قبل؟	واه	Wãh	استجابة سليمة	1
احكيلي على آخر مرة سافرت فيها؟	صحرا	Sãhrã	نقص الكلمة	0
من وينتا مريض؟	لساني	Lsãnij	استعارة	0
تاكل غايا؟	وي	Wj	استجابة سليمة	1
شتا كليت صباح؟	شوية كافي	Swjãkãfĩ	استجابة سليمة	1
دروك كاين بزاف نسا يروحو يخدمو و يخلوا ولادهم في حضانة اعطيني رايك ؟	كي والو	Kĩwãlõ	نقص الكلمة	0

2. اختبار الفهم التعبير الشفوي

التعيين		الاستجابة	الملاحظة العيادية	العلامة
الكلمات	وريني صبع	اصبع	استجابة سليمة	1
	وريني براكة	الاوزة	استجابة سليمة	1
	وريني الحجرة	الصخرة	استجابة سليمة	1
	وريني الراطو	المحرات	استجابة سليمة	1
	وريني البيدو	الدلو	استجابة سليمة	1
	وريني النمل	النمل	استجابة سليمة	1
الجمل البسيطة	وريني المراتاكل	المرأة تأكل	استجابة سليمة	1
	وريني بنت تتمشى	البنت تتمشى	استجابة سليمة	1
	وريني الكلب راقد	الكلب نائم	استجابة سليمة	1
الجمل المعقدة	وريني العود يجبد فالولد	العود يجر في الولد	استجابة سليمة	1
	وريني الكلب يتبع فالمرا و اللوطو	الكلب والمراة يتبعو في اللوطو	خطا نحوي تركيبي	0
	وريني الولد الصغير يدفع فالكبير على الكرسي	الولد الصغير يدفع في الكرسي على الكبير	خطا نحوي تركيبي و لفظي	0

3. اختبار التكرار

اختبار التكرار		الاستجابة	التنسيخ	الملاحظة العيادية	العلامة
الكلمات	تيليفيزيون	تيلي	tĵlj	حدف فونولوجي	0
	حانوت	حانوت	hãnwõt	استجابة سليمة	1
	ستبلو	ستبلو	stĩlw	استجابة سليمة	1
	استعمار	استعمار	istĩɛmãr	استجابة سليمة	1
	سكر	سكر	sõkr	استجابة سليمة	1
	دفتر	دفتر	dãftãr	استجابة سليمة	1
	عصفور	عصفور	ɛõsfõr	استجابة سليمة	1
الجمل	جا الطبيب بكري	الطبيب جا بكري	L tbĩb3ãbĩkĵ	قلب في البعد التركيبي	0
	زرت فيصل و كانت الشمس طالعة	زرت فيصل و كانت الشمس	Zrtfjsl w kãntšms	حدف بعض الوحدات اللغوية	0

4. اختبار الفهم بالكتابة

تعيين بالكتابة		الاستتجابة	الملاحظة العيادية	العلامة
الكلمات	نخلة	شجرة	إشكالية دلالية	0
	جمل	جبل	استجابة سليمة	1
	دنجال	دنجال	إشكالية فونولوجية	0
	عمامة	نواظر	إشكالية لفظية	0
	حوته	حوته	استجابة سليمة	1
	خيط	حبل	إشكالية دلالية	0
الجمل البسيطة	المراة تقرا	المراة تكتب	إشكالية دلالية	0
	كلب راقد	كلب يجري	إشكالية لفظية	0
	البنت تجبد فالجرو	البنت تجري مور الجرو	إشكالية لفظية	0
	الولد مور العود	العود مور الولد	إشكالية نحوية تركيبية	0
	اللوطو طالعة	اللوطو طالعة	استجابة سليمة	1
الجمل المعقدة	ولد السمين يدمر في الرقيق على الكرسي	الولد رقيق يدمر فالكرسي على سمين	خطا نحوي تركيبي	0

5. اختبار الكتابة المنسوخة

الكتابة المنسوخة		الاستجابة	التتنسيخ	الملاحظة العيادية	العلامة
الجملة	الشتاء فصل قارص	الشتاء فصل قارص	Lštãfslqãrs	استجابة سليمة	1

6. اختبار الكتابة بالاملاء

الإملاء		الاستجابة	التنسيخ	الملاحظة العيادية	العلامة
الكلمات	كتاب	كاب	Kãb	حدف فونولوجي	0
	حصان	حصان	Hsãn	استجابة سليمة	1
	يد	يدون	Jadwn	اضافة فونولوجية	0
الجملة	عصفت الريح بقوة	عصفتي الريح بقو	ɕfşFtnĩelrĵhbqw	اضافة مع حدف فونولوجي	0

7. اختبار القراءة الجهرية

	القراءة الجهرية	الاستجابة	التنسيخ	المالحظةالعيادية	العلامة
الكلمات	ولد	ولد	wld	استجابة سليمة	1
	رسول	رسول	rãsõl	استجابة سليمة	0
	امرأة	مراأة	mrã	اشكالية شكلية	0
	مملكة	مملكة	mãmlkã	استجابة سليمة	1
	أسطول	أسطول	rsţõl	استجابة سليمة	1
	أناس	أناس	rnãs	استجابة سليمة	1
	مسطرة	مسطبة	Msţãbã	اشكالية فونولوجية	0
	استنتاج	استستاج	iststã3	استجابة سليمة	1
الجمل	إن الولد كريم	إن الولد كريم	Inãlwldkrĩm	استجابة سليمة	1
	رأيت رجلا اعمى يقوده شاب	رأيت رجالا اعمى يقوده شاب	Rãĵtr3l ãɛma	اضافة فونولوجية	0
	ادا كثر الخروج و الدخول تهشمت الأبواب	ادا كثر الخروج و الدخول تهشمت الأبواب	Idãkərlxrõ3 w dxõlthãmştrlãbwãb	استجابة سليمة	1

8. اختبار التسمية

التسمية			الاستجابة	التنسيخ	الملاحظة العيادية	العلامة
تسمية الأشياء	مشطة		عدم الاستجابة	/	نقص الكلمة	0
	نواظر		تعشوف	Tɛşwf	و صف وضيفي	0
	شمعة		شمة	Smɛã	بارافازيا فونولوجية	0
	كرسي		قعاد	Qɛãd	استعارة	0
	طبل		ميزيك	Mĵždk	بارافازيا دلالية	0
	قرعة		يشرب	Jşrb	وصف وضيفي	0
	خدمي		لم يستطع التسمية	Lm ĵstãţĵɛ	نقص الكلمة	0
	قط		بشبش	Bşbş	استعارة	0
	قط	ودنين	اشار الى ادنه	/	نقص الكلمة	0
		ظفار	يخبش	/	وصف وظيفي	0
		شلاغم	راجل	rã3l	استعارة	0
		عينين	عين	ɛÃĵn	استجابة سليمة	1
تسمية الأفعال	يسبح		البحر	Lbhãr	بارافازيا دلالية	0
	ينام		يرقد	Jrqd	استجابة سليمة	1
	يسقط		طاح	Tãh	استجابة سليمة	1
	يفكر		خمم	Xmm	استجابة سليمة	0
	يتسلق		عدم الاستجابة	/	نقص الكلمة	0

اختبار الطلاقة اللفظية

اختبار الطلاقة اللفظية			اختبار الطلاقة الدلالية		
التعليمة	الاستجابات في 120 ثانية	الملاحظات العيادية	التعليمة	الاستجابات في 120 ثانية	الملاحظات العيادية
- أعطيني اكبر عدد ممكن من الكلمات تبدا بحرف (م) -عندك 2دقائق	محمد, علي, مشوار, كرسي, بنتي	إضافة فونولوجية	- أعطيني اكبر عدد ممكن من الحيوانات لي تعرفها -عندك 2دقائق	قطة, قط, لي يطير, حوت, العيد	
عدد الوحدات المستحضرة		5	عدد الوحدات المستحضرة		5
عدد الوحدات المكررة		0	عدد الوحدات المكررة		1
عدد الاستجابات الغير موائمة		3	عدد الاستجابات الغير موائمة		3
المجموع: /22		22/02	المجموع: /22		22/3

تقديم الحـــــــــــالة الثالثة

I. تقديم الحالة

السيد م.ن المولود سنة 1961 بولاية معسكر البالغ من العمر59 سنة، الساكن بولاية وهران, أب لعائلة متكونة من ثلاث بنات و ابن واحد ،دو جانبية يمنى, حاصل على تقني سامي في المحاسبة ، حيث اشتغل كرئيس مصلحة بالمؤسسة الوطنية للبي, يتقن اللغة الفرنسية كلغة ثانوية, وكلغة أم يتكلم لهجة محلية لمدينة معسكر

وُجِهت الحالة من طرف المختص في علم النفس العصبي إلى الوحدة الارطفونية , بهدف تقييم وإعادة تأهيل الاضطرابات اللغوية التي ظهرت بشكل تطوري بطيء مند حوالي 20 شهل حسب ما أكده محيط الحالة.

حيث قدمت الحالة من ناحية السوابق المرضية التالية:

- التدخين مند السن 17
- وجود سوابق مرضية ضموريه عند الوالد و العمة.

بعد مناقشة المتخصصين لكل من التقصيات العيادية التالية :

- التشخيص العصبي النفسي للوظائف الدماغية العليا
- التصوير المغناطيسي للدماغ الذي اظهر وجود ضمور قشري فصي على المستوى الجبهي والصدغي
- الفحص العصبي الذي أقصى وجود أسباب عصبية أخرى مسببة للإضراب مع عدم وجود إضرابات مشتركة
- الفحص النفسي الذي اقصى احتمال اشتراك أمراض نفسية
- التقييم الارطفوني للكلية اللغوية

استنتج أن الجدول العيادي المقدم يشكل تنادرا لحبسة أولية تطورية من النوع الغير طلق و من خلاله قمنا بأجراء البروتوكول التجريبي المعتمد في بحثنا الحالي بهدف فحص النسق الدلالي للذاكرة في بعده اللفظي.

II. **عرض استجابات المفحوص:**

ب)بطارية فحص التمييزالنحوي الفونولوجي *(MONTREAL TOULOUSE 86)* المقننة

1. **الحوار الموجه**

الأسئلة	الاستجابة	التنسيخ	الملاحظة العيادية	العلامة
صباح الخير كيراك	غاية	ϒãbã	استجابة سليمة	1
كيفاش راه الحال يوم	شباب	şbãb	استجابة سليمة	1
راك غاية	حمدالله	Hmdlh	استجابة سليمة	1
كيسموك	جيلالي	ʒĩlãlĵ	استجابة سليمة	1
شعال عندك من عام	سواسونت	swãsõnt	نقص الكلمة	0
متزوج	متزوج	mtžw3	استجابة سليمة	1
وينتسكن في وهران	لا معسكر	La mɛskr	استجابة سليمة	0
وصفلي دارك؟	كبيرة.....هاكا	Kbĩrãhãkã	نقص الكلمة	0
سافرت منقبل؟	بزاف..بزاف	Bžãfbžãf	نقص الكلمة, نمطلية	0
احكيلي على اخر مرة سافرت فيها؟	باري...لا.فرونس	Bãrĵlãfrõns	نقص الكلمة, خطاب تلغرافي	0
منوينتا مريض؟	بكاء....راحت هدرة	Blãrãhthãdrã	نقص الكلمة	0
تاكل غايا؟	بزاف	bžãf	نقص الكلمة, نمطلية	0
شتا كليت صباح؟	بزاف	bžãf	نقص الكلمة, نمطلية	0
دروككاينبزاف نسايروحويخدمو و يخلوا ولادهم في حضانة اعطيني رايك ؟	مشي صافا	Mştãşãfã	نقص الكلمة	0

2. اختبار فهم التعبير الشفوي

التعيين		الاستجابة	الملاحظة العيادية	العلامة
الكلمات	وريني صبع	اصبع	استجابة سليمة	1
	وريني براكة	الاوزة	استجابة سليمة	1
	وريني الحجرة	الصخرة	استجابة سليمة	1
	وريني الراطو	المحرات	استجابة سليمة	1
	وريني البيدو	الدلو	استجابة سليمة	1
	وريني النمل	النمل	استجابة سليمة	1
الجمل البسيطة	وريني المراتاكل	المرأة تأكل	استجابة سليمة	1
	وريني بنت تتمشى	البنت تتمشى	استجابة سليمة	1
	وريني الكلب راقد	الكلب نائم	استجابة سليمة	1
الجمل المعقدة	وريني العود يجبد فالولد	العود يجر في الولد	استجابة سليمة	1
	وريني الكلب يتبع فالمرا و اللوطو	الكلب والمرأة يتبعوا في اللوطو	خطا نحوي تركيبي	0
	وريني الولد الصغير يدفع فالكبير على الكرسي	الولد الكبير يدفع في الكرسي على الصغير	خطا نحوي تركيبي	0

3. اختبار التكرار

اختبار التكرار		الاستجابة	التنسيخ	الملاحظة العيادية	العلامة
الكلمات	تيليفيزيون	تيليفزون	tĵlĵfõn	حدف فونولوجي	0
	حانوت	حانوت	hãnõt	استجابة سليمة	1
	ستبلو	ستبلو	stĵlw	استجابة سليمة	1
	استعمار	استعمار	istɛmãr	استجابة سليمة	1
	سكر	سكر	skr	استجابة سليمة	1
	دفتر	دفتر	dãftr	استجابة سليمة	1
	عصفور	عصور	ɛsfwr	حدف فونولوجي	1
الجمل	جا الطبيب بكري	جا الطبب جا بكري	ʒãlţbĵbʒãbkrĵ	حدف فونولوجي و اضافة	0
	زرت فيصل و كانت الشمس طالعة	زرت فيصل و طلع الشمس	Zrtfãĵsãl w ţlã l šmsɛ	حدف و قلب بعض الوحدات اللغوية	0

4. اختبار الفهم الكتابي

تعيين بالكتابة		الاستتجابة	الملاحظة العيادية	العلامة
الكلمات	نخلة	نخلة	استجابة سليمة	1
	جمل	ابريق	إشكالية شكلية	0
	دنجال	دراجة	إشكالية لفظية	0
	عمامة	عمامة	استجابة سليمة	1
	حوته	حوته	استجابة سليمة	1
	خيط	حبل	إشكالية دلالية	0
الجمل البسيطة	المراة تقرا	المراة تقرا	إشكالية دلالية	0
	كلب راقد	قط راقد	إشكالية دلالية	0
	البنت تجبد فالجرو	البنت تجري مور الجرو	إشكالية لفظية	0
	الولد مور العود	العود مور الولد	إشكالية نحوية تركيبية	0
	اللوطو طالعة	اللوطو طالعة	استجابة سليمة	1
الجملالمعقدة	ولد السمين يدمر في الرقيق على الكرسي	الولد رقيق يدمر فالكرسي على سمين	خطا نحوي تركيبي	0

5. اختبارالكتابة المنسوخة

الكتابة المنسوخة		الاستجابة	التتنسيخ	الملاحظة العيادية	العلامة
الجملة	الشتاء فصل قارص	الشتاء فصل قارص	Lštãfşlqãrs	استجابة سليمة	1

6. اختبار الكتابة بالاملاء

الإملاء		الاستجابة	التنسيخ	الملاحظة العيادية	العلامة
الكلمات	كتاب	كتاب	ktãb	استجابة سليمة	1
	حصان	حصان	hşãn	استجابة سليمة	1
	يد	يدن		اضافة فونولوجية	0
الجملة	عصفت الريح بقوة	عصفو الريح بقوة	ęşfwlrĵhbqwã	تبديل فونولوجي	0

7. اختبار القراءة الجهرية

	القراءة الجهرية	الاستجابة	التنسيخ	المالحظةالعيادية	العلامة
الكلمات	ولد	بلد	Bãlãd	اشكالية فونولوجية	0
	رسول	رسول	Rãsõl	استجابة سليمة	1
	امرأة	امرأة	Rmrã	استجابة سليمة	1
	مملكة	ملكة	Mãlĩkã	حدف فونولوجي	0
	أسطول	أسطول	Rsţõl	استجابة سليمة	1
	أناس	أساس	Rsãs	اشكالية فونولوجية	0
	مسطرة	مسطرة	Msţãrã	استجابة سليمة	1
	استنتاج	استنتاح	rstntã3	اشكالية فونولوجية	0
الجمل	إن الولد كريم	إن البلد كريم	Rn lbldk3ãrĵm	اشكالية فونولوجية	0
	رأيت رجلا اعمى يقوده شاب	رأيت رجلا اعمى يقود شاب	Rãĵtrã3l rɛmãĵqwdšãb	حدف فونولوجي	0
	ادا كثر الخروج و الدخول تهشمت الأبواب	ادا اكثر الخروج و الدخول تمشت الأبواب	Idãkərlxrõ3 w dxõltãmştrlãbwãb	اضافة فونولوجية و اشكالية شكلية	0

8. اختبار التسمية

التسمية		الاستجابة	التنسيخ	الملاحظة العيادية	العلامة
تسمية الأشياء	مشطة	شعر	šɛr	بارافازيا دلالية	0
	نواظر	يلبسوهم	ĵlbsõhm	و صف وضيفي	0
	شمعة	نار	Nãr	بارافازيا دلالية	0
	كرسي	بنك	Bnk	بارافازيا دلالية	0
	طبل	يطبلو	Bţĵlw	وصف وضيفي	0
	قرعة	كوكا	Kwkã	بارافازيا دلالية	0
	خدمي	يقطع	ɛĵqţ	وصف وضيفي	0
	قط	كلب	Klb	بارافازيا دلالية	0
	قط ودنين	الاشارة الى ادنه	Lšãrã li rdnh	بارافازيا دلالية	0
	ظفار	لا	Lã	نقص الكلمة	0
	شلاغم	كيما انا	Kĵmarnã	نقص الكلمة	0
	عينين	نشوف	Nšwf	وصف وضيفي	0
تسمية الأفعال	يسبح	يعوم	Jɛwm	استجابة سليمة	1
	ينام	غطا	Ɣţã	بارافازيا دلالية	0
	يسقط	طيح	Tĵh	بارافازيا فونولوجية	0
	يفكر	يبكي	Jbkĵ	بارافازيا لفظية	0
	يتسلق	سلوم	Slwm	بارافازيا دلالية	0

اختبار الطلاقة المعجمية			اختبار الطلاقة الدلالية		
التعليمة	الاستجابات في 120 ثانية	الملاحظات العيادية	التعليمة	الاستجابات في 120 ثانية	الملاحظات العيادية
- أعطيني اكبر عدد ممكن من الكلمات تبدا بحرف (م) -عندك 2دقائق	محمد, سمير, ميراد محمد, نبيل, مسمار	إضافة فونولوجية	- أعطيني اكبر عدد ممكن من الحيوانات لي تعرفها -عندك 2دقائق	زاوش, خروف, بحر,غابة	
عدد الوحدات المستحضرة		6	عدد الوحدات المستحضرة		4
عدد الوحدات المكررة		1	عدد الوحدات المكررة		0
عدد الاستجابات الغير موائمة		3	عدد الاستجابات الغير موائمة		2
المجموع: /22		22/03	المجموع: /22		22/2

عرض و تحليل النتائـــــج

I. تحليل نتائج الحالة الأولى:

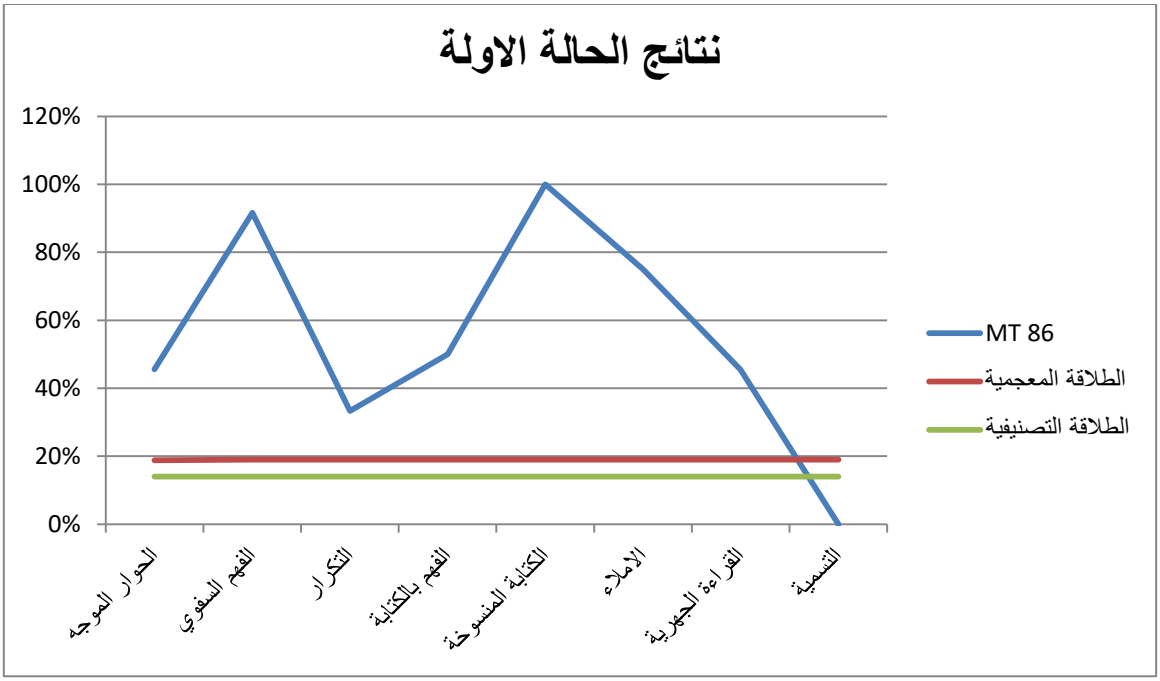

الشكل 11 : منحنى تبياني لنتائج الاختبارات اللغة و الطلاقة اللفظية للحالة الأولى

من خلال تحليل المعطيات العيادية الملاحظة بعد استعمال بعض اختبار فحص التمييزالنحوي الفونولوجي *(MONTREAL TOULOUSE 86)* المقنن قدمت الحالة من الجانب اللغوي نقص كمي للغة في الحوار الموجه مع خطاب تلغرافي مصاحب للنمطية اللفظية, أما بالنسبة للفهم الشفوي فكان سليما ما عدا في التراكيب النحوية المعقدة, عكس الفهم الكتابي الذي اظهر أخطاء دلالية و فونولوجية بالنسبة للكلمات و تركيبية نحوية بالنسبة للجمل البسيطة و العقدة . أما بالنسبة للتكرار فكان يحمل بعض الأخطاء كلها فونولوجية و بالنسبة للتعبير الكتابي فهناك إمكانية النسخ, مع إشكاليات فونولوجية في الإملاء و القراءة ، أما بالنسبة للتسمية فنجدها مضطربة عموما من الناحية الكمية و الكيفية . وبالنسبة لاختبار الطلاقة اللفظية فنلاحظ نقص حاد على المستوى المعجمي مع إدخال وحدات خارجية كدلك بالنسبة للجانب التصنيفي هناك نقص مع ادخال وحدات ليس لها رابط من ناحية الصنف اللغوي لكنها مرتبطة من الناحية الدلالية.

II. تحليل نتائج الحالة الثانية:

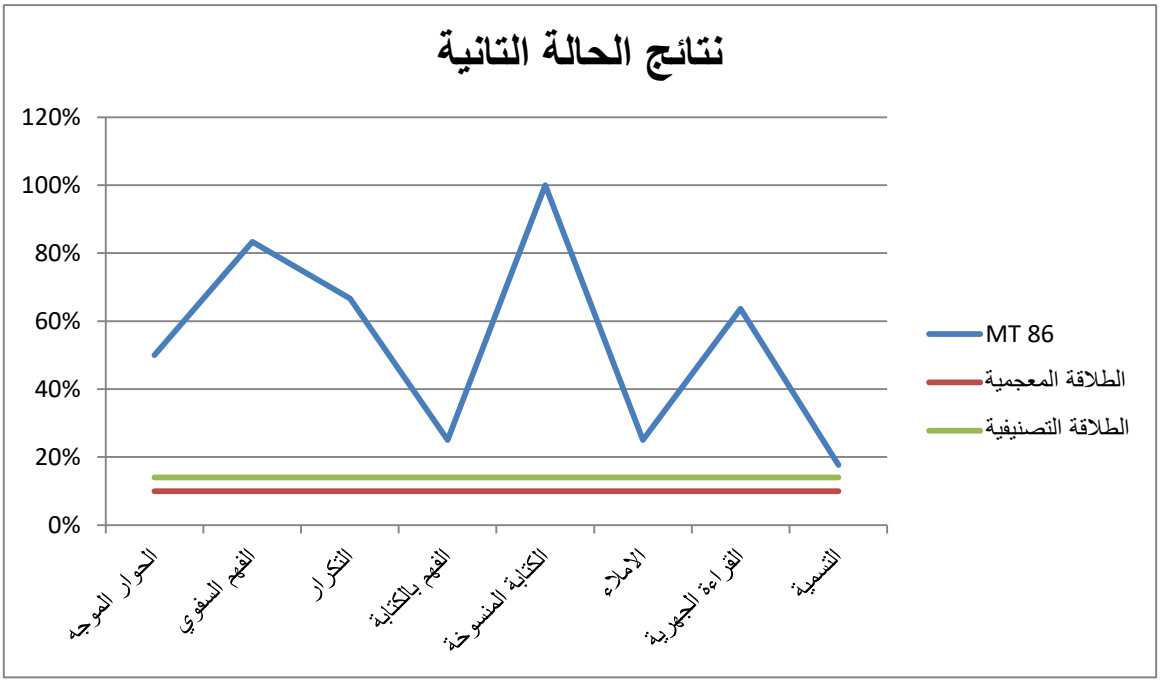

الشكل 12 : منحنى تبياني لنتائج الاختبارات اللغة و الطلاقة اللفظية للحالة التانية

من خلال تحليل المعطيات العيادية الملاحظة بعد استعمال بعض اختبار فحص التمييزالنحوي الفونولوجي *(MONTREAL TOULOUSE 86)* المقنن قدمت الحالة من الجانب اللغوي الشفهي نقص الكلمة الدي تجلى الحوار الموجه, أما بالنسبة للفهم الشفوي فكان سليما ما عدا في التراكيب النحوية المعقدة, عكس الفهم الكتابي الذي اظهر أخطاء دلالية بالنسبة للكلمات و تركيبية نحوية بالنسبة للجمل البسيطة و العقدة . أما بالنسبة للتكرار فكان يحمل بعض الاخطاء الفونولوجية و بالنسبة للتعبير الكتابي لاحظنا سلامة النسخ, مع وجود إشكاليات فونولوجية في الإملاء و القراءة ، مع نقص كمي و كيفي لبعد التسمية

اما في ما يخص لاختبار الطلاقة اللفظية هناك اشكالية في استحضار الوحدات اللغوية من حيث الاداء المعجمي و التصنيفي.

III. تحليل نتائج الحالة الأولى

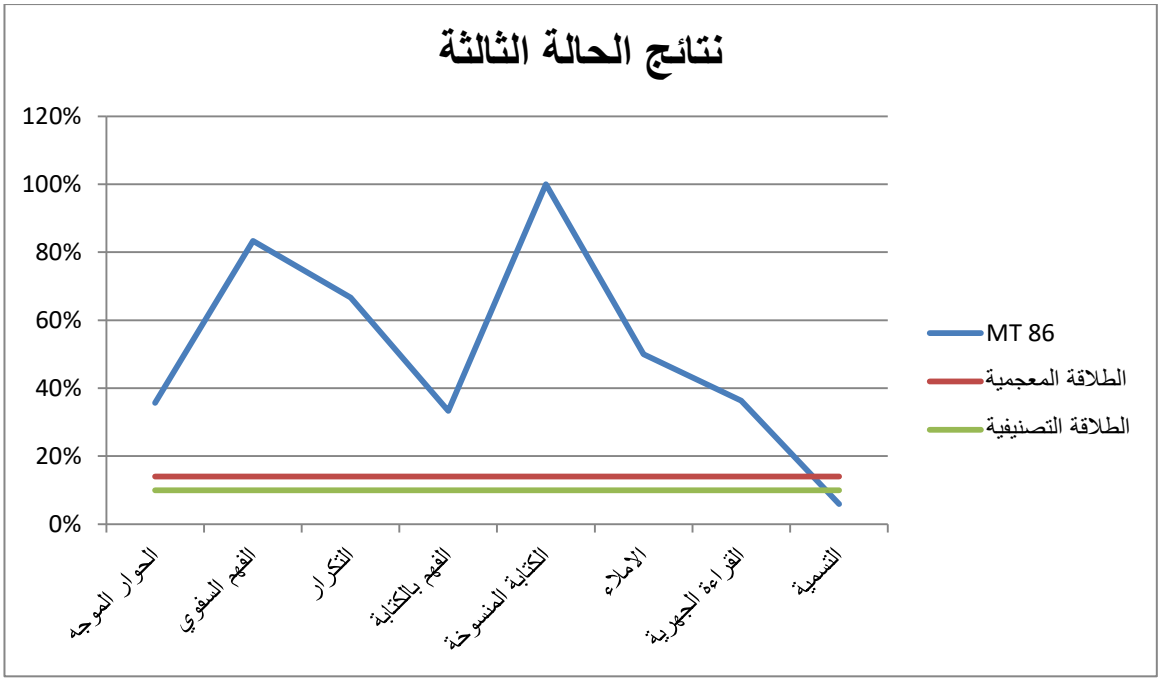

الشكل 13 : منحنى تبياني لنتائج الاختبارات اللغة و الطلاقة اللفظية للحالة الثالثة

ان تحليل المعطيات العيادية الملاحظة بعد استعمال بعض اختبار فحص التمييزالنحوي الفونولوجي *(MONTREAL TOULOUSE 86)* المقنن قدمت الحالة من الجانب اللغوي الشفهي نمطية في الاستجابات مع بعض المحاولات التقريبية الناتجة عن نقص الكلمة من خلال الحوار الموجه, لكن للفهم الشفوي كان سليما بالنسبة للتعين و التراكيب النحوية البسيطة عكس التراكيب النحوية المعقدة, اما فيما يخص الفهم الكتابي لاحظنا وجود اخطاء دلالية بالنسبة للكلمات و تركيبية نحوية بالنسبة للجمل . و بالنسبة للتكرار يوجد بعض الاخطاء الفونولوجية مع سلامة النسخ للتعبير الكتابي ما عدا وجود إشكاليات فونولوجية في الإملاء و القراءة ، لكن في التسمية مثل الحالات السابقة كانت مستحيلة.

بالنسبة لاختبار الطلاقة اللفظية تتشابه مع الحالات السابقة حيث نجد اشكالية في استحضار الوحدات اللغوية.

IV. عرض ملخص لنتائج اختبارات الحالات المدروسة

الحالة الاولة				الحالة الثانية				الحالة الثالثة			
نتائج الاختبارات				نتائج الاختبارات				نتائج الاختبارات			
MT 86		الطلاقة اللفظية		MT 86		الطلاقة اللفظية		MT 86		الطلاقة اللفظية	
		المعجمية	التصنيفية			المعجمية	التصنيفية			المعجمية	التصنيفية
الحوار الموجه	42.6%	% 18.18	%13.63	الحوار الموجه	50%	9.9%	%13.63	الحوار الموجه	35.71%	13.63%	%9.9
الفهم الشفهي	91.66%			الفهم الشفهي	83.33%			الفهم الشفهي	83.33%		
التكرار	33.33%			التكرار	66.66%			التكرار	66.66%		
الفهم بواسطة الكتابة	50%			الفهم بواسطة الكتابة	25%			الفهم بواسطة الكتابة	33.33%		
الكتابة المنسوخة	100%			الكتابة المنسوخة	100%			الكتابة المنسوخة	100%		
الإملاء	75.00%			الإملاء	25%			الإملاء	50%		
القراءة الجهرية	45.45%			القراءة الجهرية	63.63%			القراءة الجهرية	36.36%		
التسمية	00.00%			التسمية	17.64%			التسمية	%5.88		

مناقشة النتائـــــــــج

مما توضحه المنحنيات البيانية لنتائج فحص الحالات, هو اختلال حاد لعملية الطلاقة اللفظية من حيث البعدين المعجمي وكدلك التصنيفي, حيث يعتبر الاختبار المطبق في بحثنا الحالي, من بين الاختبارات الأكثر تحسسا من حيث الاستجابة للاضطرابات الذاكرية في جانبها اللفظي المعجمي حسب Henry et al (2004) وهدا ما بينته المعطيات التالية:

- تقارب مستوى استجابات الحالات الثلاث في هدا الاختبار و الذي بين حدة الاضطرابات على مستوى الطلاقة.
- مقارنة نتائج للحالات الثلاث في اختبار الطلاقة مع معطيات الاختبار اللغوي, اظهر جليا نقطة التقاء بيانية في بعد التسمية و الذي تترجم الانخفاض الإنتاجي اللغوي, حيث تستدعي عملية التسمية من الناحية المعرفية, استحضار الوحدات اللغوية من حيث الجانب الدلالي المعجمي و هده العملية تستدعي سيرورة ذاكريه بنظم دلالية لفظية, حيث تعتير كسجل لتخزين الوحدات اللغوية.
- انخفاض مستوى الإنتاجي في ما يخص الفهم بالكتابة, بما أننا لاحظنا أن اغلب الأخطاء كانت دلالية, أي معرفة الشكل دون مدلوله و الذي يستدعي أيضا إدماج أبعاد ذاكريه دلالية لفظية.
- بالنسبة لعملية التكرار لم تتضرر و هدا بالنسبة لكل الحالات, فقط وجود بعض الأخطاء الفونولوجية, و تعتمد هده السيرورة اللغوية أساسا الذاكرة القصيرة المدى اللفظية, مما يبرهن أن الإشكالية ليست لغوية بل لوظيفة معرفية أخرى.

و ادا قارنا أيضا بين الاختبارين في مجمل معطياتهما فإننا نرى أن الجانب اللغوي كان اقل تضررا من الجانب الذاكري للألفاظ , كل هدا يعطي سند علمي لفرديتنا التي ترى أن الاضطراب اللغوي في التناذر الحبسي التطوري الاولي الغير طليق, ما هو إلا ناتج عن اختلال في التوظيف المعرفي للنسق اللفظي من الذاكرة الدلالية.

الاستنتاج العـــــــــام

من خلال ما قدمته النتائج العيادية لدراستنا الميدانية, لحالات التناذر الحبسي الأولي في نوعه الغير طليق, نستنتج أن هدا الأخير يترجم اضطراب بعد معرفي أعمق, مع أن التظاهرات العيادية فيه جلها لغوية, إلا أننا نفترض أنها ناتجة عن اختلال على مستوى وظيفي يختص بالمعالجة الذاكرية في جانبها الدلالي اللفظي, ومنه تستدعي هده النتائج على إعادة النظر في النماذج النظرية لهندسة الذاكرة الدلالية , التي تنظر أن هده الذاكرة تعمل بطريقة إدماجيه لكل ما يخص المعارف الدلالية, لكن من خلال ما توضح لنا, نحن نقترح أنها تعمل بطريقة تخصصية في علاج المعلومات الذاكرية, حيث استطعنا آن نعزل في بحتنا هدا جانب واحد منها, و هو النسق الذاكري الدلالي اللفظي.

الإسهامات العلمية للدراسة

إن هدف كل بحث علمي هو الإسهام في الاثراء العلمي, سواء تعلق بالجانب المنهجي أو التطبيقي, و عليه نرى انه من الجانب النظري نتائج البحث الحالي قد تساهم في إعادة النظر في النماذج المعرفية للذاكرة الدلالية, من حيث التوظيف المعرفي التخصصي لهده الكلية, و من الجانب التطبيقي نريد الاسهام المنهجي في علوم اعادة التربية الوظيفية و التي تعتبر الارطفونيا جزءا منها, من حيث بناء بروتوكولات إعادة تأهيل الاضطرابات اللغوية الناتجة عن أسباب عصبية ضموريه, خاصة المعتمدة حاليا في التكفل الارطفوني بالتناذر الحبسي التطوري الأولي.

الخلاصة العامـــــــة

إن البحوث العلمية التي تدرس اللغة في حالتها العادية و المرضية, المنجزة حاليا في العلوم العصبية, خاصة مما يتعلق بالحبسة التطورية الأولية, تعتبر كقاعدة أبستمولوجية هامة, تدفع بالبحث العلمي إلى الاكتشافات المعرفية التي تساعدنا على فهم الميكانيزمات المرضية لهدا الاضطراب ,من هده المعطيات العلمية كانت بداية تفكيرنا في التساؤل عن هدا الإشكال, الذي نفترض من خلاله وجود سيرورة معرفية تحتية مسؤولة عن الاضطراب الحبسي و المتمثلة في النسق الذاكري الدلالي اللفظي, كل هده المستحدثات العلمية توحي أن المجال الغير معروف من الوظائف الدماغية العليا لا يزال أعمق مما عرفناه.

قائمة المراجع

1) الكتب:

2) Bear. M. F, & connors. B.w & paradisio. M.C (2002), Neurosciences A la découverte du cerveau. Editions Pradel.

3) Bramaud du Boucheron, G. (1981). La mémoire sémantique de l'enfant. Psychologie d'aujourd'hui. Paris: Presses universitaires de France

4) Chevrie-Muller, C., Narbona, J. (2007). Le langage de l'enfant: aspects normaux et pathologiques. Issy-les-Moulineaux: Elsevier Masson

5) Cornuejols M. (2003). Sens du mot, sens de l'image. Paris : L'Harmattan, 426p.

6) Dumont, A. (2001). Mémoire et langage: surdité, dysphasie, dyslexie (2ième édition.). Paris: Masson

7) Florin, A. (2013). Le développement du langage. Les topos (Dunod.)

8) Gall, f. J. & spurzheim j. C (1810-1819), anatomie et physiologie du système nerveux en général et du cerveau en particulier, paris : f. Schoell jakobson r., essais 1 , minuit, 1973, p.220

9) Piaget. J (1967), biologie de la connaissance, paris

10) Rossi J-P. (2005). Psychologie de la mémoire, De la mémoire épisodique à la mémoire sémantique. Bruxelles : De Boeck, 260p

11) Tiberghien G., Abdi H., Desclés J-P., Georgieff N., Jeannerod M., Le Ny J-F., Livet P., Pynte J., Sabah G. (2002). Dictionnaire des sciences cognitives. Paris : Armand Colin, 336p.

.

المنشورات

1) Amici S., Dronkers N., Gorno-Tempini M.-L., Miller B., Ogar J. (2006). An overview on Primary Progressive Aphasia and its variants.Behavioural neurology, Vol. 17, n°2, 77-87

2) Bassano, D. (2007b). La constitution du lexique: le “développement lexical précoce.” In M. Kail, M. Fayol (Eds.), L’acquisition du langage. Vol. I (pp. 137–168). P.U.F.

3) Binder, J. R. (1997).Neuroanatomy of language processing studied with functional mri. Clinical Neuroscience, 4, 87-94.

4) Bonner M., Ash S., Grossman M. (2010).The new classification of Primary Progressive Aphasia into Semantic, Logopenic, or Nonfluent/Agrammatic variants.CurrentNeurology and Neuroscience reports, Vol. 10, n°6, 484-490

5) Boutard, C. (2008). La mémoire lexico-sémantique: Aspects développementaux et rééducatifs. L’orthophoniste, (275), 19–26

6) Buckner, R. L., &Tulving, E. (1995). Neuroimaging studies of memory: Theory and recent pet results. In F. B. J. Grafman (Ed.), Handbook of neuropsychology (Vol. 10, pp. 439- 466).Amsterdam: Elsevier.

7) Canolle M., Messaoudi M., Ayoub B., Descours I., Bocquet P., Gelynargeot M.-C., Touchon J. (2008). Valeur prototypique des intrusions sémantiques dans la maladie d'Alzheimer. Psychologie et Neuropsychiatrie du Vieillissement, 6 (1), 67-79

8) Catani, M., Mesulam, M.M., Jakobsen, E., Malik, F., Martersteck, A., Wieneke, C., Thompson, C.K., Thiebaut de Schotten, M., Dell’Acqua, F., Weintraub, S., Rogalski, E., 2013. A novel frontal pathway underlies verbal fluency in primary progressive aphasia. Brain 136, 2619–2628.

9) Chee, M. W., O'Craven, K. M., Bergida, R., Rosen, B. R., & Savoy, R. L. (1999). Auditory and visual word processing studied with fmri. Hum Brain Mapp, 7, 15-28.

10) Collins A.M., Loftus E.F. (1975). A spreading activation Theory of Semantic Processing.PsychologicalReview, 82 (6), 407-428

11) David D. (2006). Aphasies progressives primaires. In : Belin C., Ergis A.-M., Moreaud O. Actualités sur les démences : aspects cliniques et neuropsychologiques. Marseille, Solal, 309-334
12) Denhiere G. (1975). Mémoire sémantique, conceptuelle ou lexicale ? Langages, 9 (40), 41-73
13) Deramecourt V., Lebert F., Pasquier F. (2007). Démences frontotemporales. Neurologie, Paris, Elsevier Masson SAS, 17-057-A-30
14) Desgranges, B., Bernard, F., Eustache, F. (2003). La distinction episodique/semantque et l'organisation categorielle de la mémoire sémantique: Données de l'imagerie cérébrale fonctionelle. Revue de Neuropsychologie, 13, 115-162
15) Dubois D. (1983). Analyse de 22 catégories sémantiques du français : organisation catégorielle, lexique et représentation. L'année psychologique, 83 (2), 465-489
16) Frith, C. D., Friston, K. J., Liddle, P. F., &Frackowiak, S. J. (1991).A PET study of word finding.Neuropsychologia, 29(2), 1137-1148.
17) Gabrieli, J. D., Poldrack, R. A., & Desmond, J. E. (1998).The role of left prefrontal cortex in language and memory.ProcNatlAcadSci U S A, 95, 906-913.
18) Galantucci, S., Tartaglia, M.C., Wilson, S.M., Henry, M.L., Filippi, M., Agosta, F., Dronkers, N.F., Henry, R.G., Ogar, J.M., Miller, B.L., Gorno-Tempini, M.L., 2011. White matter damage in primary progressive aphasias: a diffusion tensor tractography study. Brain 134, 3011–3029.
19) Gorno-TempiniML,DronkersNF, Rankin KP et al.Cognition and anatomy in three variants of primary progressive aphasia. Ann Neurol 2004;55:335-46
20) Grossman M, Mickanin J, Onishi K et al. Progressive non-fluent aphasia: language, cognitive and PET measures contrasted with probable Alzheimer's disease. J CognitNeurosci 1996;8:135-547.
21) Gorno-Tempini M.L., Dronkers N.F., Rankin K.P., Ogar J.M., Phengrasamy L., Rosen H.J., Johnson J.K., Weiner M.W., Miller B.L. (2004). Cognition and anatomy in three variants of Primary Progressive Aphasia.Ann Neurology, Vol. 55, 335-346
22) Houdé O., Kayser D., WaltzLamongie V. (2004). Dictionary of cognitive sciences : neuroscience, psychology, artificial intelligence, linguistics, and philosophy. New York : Psychology Press, 428p

23) Kandel e (1982), The origins of modern neuroscience, Annual Review of Neuro science, 5, 299-303.
24) Kurcz I. (1993). Mental representation of politicalcategories.In Modèles et concepts pour la science cognitive : hommage à Jean-François Le Ny. Grenoble : Presses Universitaires de Grenoble.
25) Mesulam, M.M., 1982. Slowly progressive aphasia without generalized dementia. Ann. Neurol. 11, 592–598.
26) Meyer, M., Henry, M.L., Comi, G., Rabinovici, G., Rosen, H.J., Filippi, M., Miller, B.L., Seeley, W.W., Gorno-Tempini, M.L., 2017. Typical and atypical pathology in primary progressive aphasia variants. Ann. Neurol. 81, 430–443.
27) Mummery, C. J., Patterson, K., Hodges, J. R., & Wise, R. J. (1996).Generating 'tiger' as an animal name or a word beginning with t: Differences in brain activation.Proceedings of the Royal Society of London, B, 263, 989-995.
28) Moreaud O., David D., Brutti-Mairesse M.-P., Debray M., Mémin A. (2010). L'aphasie du sujet âgé. Psychologie et NeuroPsychiatrie du Vieillissement, Vol. 8, n°1, 43-51*
29) Mummery C, Patterson K, Price C et al. A voxel-based morphometry study of semantic dementia: relationship between temporal lobe atrophy and semantic memory. Ann Neurol 2000;47:36-45.
30) Petersen, R. C., Smith, G. E., Ivnik, R. J., Kokmen, E., &Tangalos, E. G. (1994). Memory function in very early alzheimer's disease. Neurology, 44, 867-872.
31) Snowden JS,GouldingPJ,Neary D. Semantic dementia: a form of circumscribed cerebral atrophy. BehavNeurol 1989;2:167-82
32) Spinelli, E.G., Mandelli, M.L., Miller, Z.A., Santos-Santos, M.A., Wilson, S.M., Agosta, F., Grinberg, L.T., Huang, E.J., Trojanowski, J.Q.,
33) Thomas-Antérion, C., Puel, M., Bernasconi, B., Lemesle, B., Bezy, C., & Borg, C. (2006). Évaluation rapide de la mémoire concernant les personnes célèbres Apport de la batterie TOP-10. NPG Neurologie- Psychiatrie- Gériatrie, 6(33), 37-43. doi: 10.1016/S1627-4830(06)75246-1 Tulving, E. (1987). Multiple memorysystems and consciousness.HumanNeurobiology, 6(2), 67-80
34) Warburton, E., Wise, R. J. S., Price, C. J., Weiller, C., Hadar, U., Ramsay, S., et al. (1996).Noun and verb retrieval by normal subjects.Studies with pet.Brain, 119, 159-179.